



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2240

التاريخ : الخميس 2011/8/18

الفبر الرئيسي



الحياة: مصر ترجئ مفاوضات
الأسرى إلى أجل غير مسمى
وتعمل على بلورة "حل وسط"
... ص 4

أبرز العناوين



عباس يفتتح سفارة فلسطين في بيروت: لسنا مع التوطين ولا نحتاج سلاحاً في لبنان
حماس تستنكر تصريحات أمين مقبول بعدم امتلاك فتح صلاحية الإفراج عن المعتقلين
مخطط إسرائيلي خطير لإبعاد 384 مقدسياً على خلفية نشاطاتهم السياسية في القدس
البردويل ينفي نية حماس نقل مقرها من دمشق الى القاهرة
أردوغان: إذا لم تعتذر "إسرائيل" وترفع الحصار عن غزة فمن المستحيل إصلاح العلاقات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عباس يفتتح سفارة فلسطين في بيروت: لسنا مع التوطين ولا نحتاج سلاحاً في لبنان
- 6 3. هنية يشيد بدور الشرطة الفلسطينية
- 6 4. رياض المالكي: السلطة الفلسطينية لم تحسم توجهها بشأن الدولة
- 6 5. فياض يطالب المجتمع الدولي بحماية المقاومة السلمية من بطش الاحتلال اومستوطنيه
- 7 6. نواب حماس بالضفة: اعتقال نجل النائب محمود مصلح
- 7 7. وكالة قدس نت: وفد فلسطيني يتوجه الى دمشق لوقف القتال في المخيمات الفلسطينية

المقاومة:

- 7 8. مشعل يبحث مع رئيس المخابرات المصرية ملف المصالحة الفلسطينية
- 8 9. البردويل ينفي نية حماس نقل مقرها من دمشق الى القاهرة
- 9 10. حماس تستنكر تصريحات أمين مقبول بعدم امتلاك فتح صلاحية الإفراج عن المعتقلين
- 9 11. الزهار: زيارة مشعل الى القاهرة لا علاقة لها بموضوع صفقة تبادل الاسرى
- 10 12. علي بركة: "حماس ستتخذ قرار نقل مكتبها السياسي عندما ترى ان الوقت مناسب لذلك"
- 10 13. "قوى اليسار الفلسطيني": مبادرة لإنهاء الاقتتال في عين الحلوة
- 11 14. حركة فتح تطلق فعالية "أكتب رسالة للرئيس" لدعم استحقاق أيلول/سبتمبر
- 11 15. الجبهة الديموقراطية ترحب برفع التمثيل الفلسطيني في لبنان
- 12 16. قرار إسرائيلي بعزل الأسير مروان البرغوثي بشكل مفتوح
- 12 17. المصالحة الفلسطينية تتحول إلى عملية من دون مصالحة

الكيان الإسرائيلي:

- 12 18. نتنياهوو لن يُلقي خطاباً في الأمم المتحدة في شهر سبتمبر/ أيلول
- 13 19. ليبرمان: المحتجون "مأجورون يجعجون"
- 13 20. ليبرمان: تركيا تحاول نزع الشرعية عن "إسرائيل"
- 13 21. أيلون: نعمل على تجنيد 60-70 دولة للتصويت ضد الاعتراف بدولة فلسطين
- 13 22. الحكومة الإسرائيلية المصغرة تناقش توجه الفلسطينيين للأمم المتحدة
- 14 23. واشنطن تضغط على "إسرائيل" للإعتذار لتركيا ونتنياهوو يرفض
- 14 24. توقعات إسرائيلية ببقاء السفارة في تركيا من دون سفير
- 15 25. "إسرائيل" تتعهد بدعم "متمردى دارفور" لقاء تحجيم المد الإسلامي
- 15 26. وفد صهيوني يتفقد مطار القاهرة استعداداً لإستئناف رحلات "العال" لمصر
- 15 27. "إسرائيل" تتوعد حماس
- 16 28. "إسرائيل" تشكو صواريخ غزة للأمم المتحدة
- 16 29. معاريف: 30 مليون شيكل لجعل مدينة إيلات مقصداً سياحياً

الأرض، الشعب:

- 16 30. مخطط إسرائيلي خطير لإبعاد 384 مقدسياً على خلفية نشاطاتهم السياسية في القدس
- 17 31. وزارة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تهدد بمزيد من الإجراءات القمعية ضد الأسرى الفلسطينيين
- 17 32. الاحتلال الإسرائيلي يواصل حملاته الأمنية في سلوان ويتوغل جنوب جنين
- 17 33. الشرق الأوسط: استهداف مخيمات الفلسطينيين بدأ يتوسع إلى خارج اللاذقية لتصل إلى حمص وحماه
- 18 34. قوات الاحتلال تقتل مختلاً عقلياً بعشر رصاصات في رأسه عند اقترابه من حدود وسط غزة
- 18 35. العرب الدرروز مستمرون في الاعتصام أمام العليا الإسرائيلية
- 19 36. "الفلسطيني لحقوق الإنسان": تعليم غزة تمنع سفر طلاب تلقوا منحة دراسية إلى الولايات المتحدة
- 19 37. الحملة الأمنية المصرية تُلصق عمل الأنفاق
- 19 38. "فلسطين تستحق" تُرسل مقعد الدولة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة

اقتصاد:

- 20 39. الاحصاء الفلسطيني: أعلى معدل بطالة في قفيلية ورفع

صحة:

- 20 40. مركز مختص بالأورام السرطانية النسائية في مدينة رام الله

ثقافة:

- 21 41. النائب العام الفلسطيني يقرر وقف برنامج "وطن على وتر" بحجة انه يحمل الكثير من الاساءات
- 42.

رياضة:

- 21 43. رئيس الاتحاد الدولي للإعلاميين الرياضيين: الرياضة الفلسطينية تشهد تطوراً كبيراً

لبنان:

- 22 44. ميقاتي: الحكومة ستبذل جهودها لتخفيف وطأة ظروف الحياة للفلسطينيين في حدود الإمكانيات المتاحة
- 22 45. أمين الجميل يدعو إلى قيام تعاون لبناني فلسطيني لمعالجة كل القضايا الخلافية
- 22 46. جعجع: من المهم أن نبقي متمسكين بحق العودة للفلسطينيين
- 23 47. لبنان: "المرابطون" و"التجمع الوطني الديمقراطي" يرحبان برفع التمثيل الفلسطيني
- 23 48. نصر الله: القرار الاتهامي يؤكد أن التحقيق ميسر و"إسرائيل" تريد استهداف المقاومة

عربي، إسلامي:

- 23 49. أردوغان: إذا لم تعتذر "إسرائيل" وترفع الحصار عن غزة فمن المستحيل إصلاح العلاقات
- 24 50. "اتحاد العلماء" يدعو لتخصيص الجمعة لذكرى إحراق "الأقصى" ويدعو لسحب المبادرة العربية
- 24 51. "الجامعة العربية" تدين إجراءات الاحتلال ضد الأسرى

- 25 52. الأهرام: شبكة التجسس الإسرائيلية الأخيرة استهدفت نشر العقم بين المصريين
25 53. "منظمة التعاون الإسلامي" تفتح باب التبرعات في فلسطين لإغاثة الصومال

دولي:

- 25 54. الخارجية الأمريكية: الولايات المتحدة لم تطلب من "إسرائيل" تقديم أي اعتذار
25 55. باتريك سيل: أوباما ينفذ التحريض "الإسرائيلي" ضد إيران
26 56. منحة يابانية بقيمة 7.7 مليون دولار مساعدات للاجئين الفلسطينيين
26 57. بعثات الاتحاد الأوروبي تدين تمديد إغلاق بيت الشرق والغرفة التجارية في القدس
26 58. واشنطن تفرض عقوبات على قائد تنظيم جيش الإسلام ممتاز دغمش

حوارات ومقالات:

- 27 59. الأزمة الوطنية الفلسطينية تتطلب أكثر من مصالحة... ماجد كيالي
30 60. للمتريدين نقول: اعترفوا بدولة فلسطين... نواف سلام
33 61. حماس ... من دمشق إلى القاهرة وبالعكس... عريب الرنتاوي
34 62. لماذا تخاف "إسرائيل" من طلب الفلسطينيين الاعتراف بدولتهم؟... هنري سيغمان
36 63. لنخفض التوقعات... اليكس فيشمان
37 64. مصر . سيناء . غزة: مثلث التهديد على "إسرائيل"... جلعاد شتيرن، عينا بيوغاف

39 كاريكاتير:

1. الحياة: مصر ترجئ مفاوضات الأسرى إلى أجل غير مسمى وتعمل على بلورة "حلول وسط"

القاهرة - جيهان الحسيني: كشف مصدر مصري رفيع لـ «الحياة» أن الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بين حركة «حماس» وإسرائيل أُرجئت من دون تحديد موعد لمعاودتها بسبب تشدد الطرفين، مشيراً إلى أن مصر ستعمل في الفترة المقبلة على بلورة حلول وسط تسمح بإنجاز صفقة أسرى يتم بموجبها إطلاق مئات الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية في مقابل إطلاق الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليت.

وقال المصدر المصري الرفيع لـ «الحياة» عقب محادثات وفد «حماس» مع موافي أن المحادثات كانت إيجابية وبناءة تناولت قضايا تتعلق بالشأن الفلسطيني، ومن ضمنها صفقة تبادل الأسرى، موضحاً أن مشعل أكد موقف «حماس» الداعم لإنجازها، وقال: «أكدوا (وفد الحركة) حرصهم على إنجاز الصفقة، وقالوا إنهم سيبدلون جهوداً من أجل دفع الأمور بما يساعد في إتمامها، لكن وفق ما يحقق مطالبهم ويتناسب معها». ولفت إلى أن مشعل والمكتب السياسي بأسره لا يتدخل في شؤون المفاوضات الجارية في صفقة تبادل الأسرى، وقال: «كان الحديث مع وفد حماس في العموميات، ولم يتم تناول التفاصيل في ما يتعلق بالصفقة»، مضيفاً أن المكتب السياسي للحركة وضع خطوطاً عريضة وكلف فريقاً محدداً للتفاوض.

وعلى صعيد ما تردد عن ارجاء الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة التي تقوم مصر بدور الوساطة فيها، قال المصدر: «سيتم تحديد موعد قريباً»، موضحاً أن أسباب التأجيل تعود إلى تشدد الجانبين بموقفهما، وقال: «كل منهما (اسرائيل وحماس) يرفع سقفه ويريد أن يحقق أعلى مكاسب ممكنة بالنسبة اليه». وزاد: «يتفاوضون وعيون كل منهما على جمهوره، لهذا استحكم عليهما». وتابع: «لأن لم نصل إلى الدرجة التي يمكن أن نقول فيها إن الأمور نضجت وتسمح بتحقيق هذا الإنجاز».

وشدد على ضرورة أن يقبل كل طرف بمبدأ تقديم تنازلات، موضحاً: «رأينا أن نؤجل جولة المفاوضات المقبلة إلى حين يراجع كل منهما مواقفه، ونحن من جانبنا خلال هذه المدة ندرس بدقة ما سمعنا من رؤية كل منهما، وسنعمل عن كثب لوضع أفكار سيناريوهات وتصورات وحلول وسط تلي وجهه نظر الجانبين». وقال: «سنسعى إلى بلورة المواقف من أجل التوصل إلى عرض مناسب نظرحه على الجانبين»، مؤكداً صعوبة الاستجابة الى مواقف الطرفين.

يذكر أن الجولة الثالثة من المفاوضات المكوكية كان يفترض أن تعقد في القاهرة منتصف الأسبوع الجاري، لكن الجانب المصري طلب من الجانبين تأجيلها إلى حين تحديد موعد آخر.

الحياة، لندن، 2011/8/18

2. عباس يفتح سفارة فلسطين في بيروت: لسنا مع التوطين ولا نحتاج سلاحاً في لبنان

بيروت: رفع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس امس، العلم الفلسطيني فوق مقر السفارة الفلسطينية لدى لبنان، إيداناً بتحول التمثيل الرسمي من مستوى ممثلية الى سفارة، في انتظار موافقة مجلس الامن في جلسة يرأسها لبنان في ايلول (سبتمبر) المقبل على تحقيق مطلب الشعب الفلسطيني بإقامة دولته على ارضه تكون عاصمتها القدس، وهي أيام وصفها عباس من بيروت بأنها «ستكون أياماً صعبة ولكن مجيدة». وأعلن من امام السفارة ان «لا حاجة فلسطينية للسلاح، لأننا محميون بالحكومة والجيش اللبناني».

وواصل عباس في اليوم الثاني لزيارته لبنان، محادثاته مع المسؤولين الرسميين، والتقى في مقر اقامته في فندق «الحيثور» عدداً من الاقطاب اللبنانيين، وأجرى محادثات رسمية ثنائية وموسعة في السراي الكبيرة مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

وانتقل وميقاتي الى مقر السفارة في محلة الجناح جنوب بيروت، واستقبلا بالأهازيج والموسيقى، وحضر النائب علي بزي ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزراء ونواب وشخصيات. وبعد رفع العلم، أراح عباس وميقاتي السنارة عن لوحة على مدخل السفارة تشير الى هذا الحدث. وألقى عباس كلمة عبّر فيها عن سعادته وهو يرى العلم الفلسطيني «يرفرف في قلب لبنان والشعب اللبناني، ليكون رمزاً لدولة فلسطين في الدولة الشقيقة لبنان»، وقال: «سنذهب معاً مع لبنان الى الأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين، وستكون هذه الأيام أياماً صعبة ولكن مجيدة، اذ سيغرز لأول مرة شعب فلسطين دبوسه على خارطة العالم بدعم كل الشعوب العربية والمسلمة وشعوب العالم، ولدينا حتى الآن 122 دولة تدعمنا للوصول الى هذا الهدف».

وزاد: «لسنا مع التوطين بل مع عودة الفلسطينيين الى ديارهم، ولا نعتقد أن هناك حاجة فلسطينية للسلاح، لأننا محميون بالحكومة والجيش اللبناني، هذان امران سنبنين عليهما مع إخوتنا في لبنان للوصول الى تقاهم

وحل للمشاكل اليومية كافة، وهي ليست معقدة، وكلنا بإذن الله قادرون على حلها». وشارك عباس مساء في إفطار اقامه الرئيس ميقاتي على شرفه، والتقى بعدها رؤساء تحرير وسائل إعلام في مقر إقامته. والتقى عباس في مقر اقامته قبل الظهر، رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» أمين الجميل، وأوضح بيان للكتائب انه «جرى تبادل وجهات النظر في ما يتعلق بالتطورات الأخيرة المتوقعة في ما خص الموضوع الفلسطيني، وقدر الرئيس عباس موقف الرئيس الجميل من موضوع رفع التمثيل الفلسطيني في لبنان الى مستوى سفارة ووقفه المستمر الى جانب القضية الفلسطينية، ومؤيداً موقفه من موضوع السلاح الفلسطيني، ومطالباً الدولة اللبنانية بتنفيذ مقررات طاولة الحوار بشأنه». والتقى عباس رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع.

الحياة، لندن، 2011/7/18

3. هنية يشيد بدور الشرطة الفلسطينية

غزة: شارك رئيس الحكومة بغزة إسماعيل هنية عدداً من أفراد الشرطة الفلسطينية طعام الإفطار [شهر رمضان]، مشيداً بدور الشرطة الفلسطينية والتي بات المواطن الفلسطيني يشعر بعظم انجازاتها. وكان هنية قام بزيارة عدد من المواقع الشرطية في مدينة غزة حيث وزع عليهم وجبات الإفطار ومكرمة منه، قبيل أن يتوجه إلى مقر قيادة الشرطة البحرية والتي شارك من فيه طعام الإفطار مع المتواجدين فيه. وسبق هذه الزيارة جولة نظمها هنية لسوق الشيخ رضوان بغزة، حيث تفقد الباعة وأصحاب المحال التجارية مهنتهم بشهر رمضان المبارك.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/17

4. رياض المالكي: السلطة الفلسطينية لم تحسم توجهها بشأن الدولة

شينخوا: قال وزير الشؤون الخارجية في حكومة رام الله، رياض المالكي، الأربعاء 17-8-2011: "إن السلطة ستحدد قريباً إن كانت ستقدم طلب الحصول على عضوية دولة فلسطين إلى مجلس الأمن الدولي أولاً، أو إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة". وذكر المالكي في تصريح صحفي، أن قرار حسم التوجه أولاً إلى مجلس الأمن أو إلى الجمعية العامة سيتم قريباً، بعد إجراء المشاورات اللازمة مع الدول العربية في إطار لجنة متابعة مبادرة السلام العربية. وقال المالكي: "إن الطلب الفلسطيني سيتم التشاور بشأنه مع كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لحشد أكبر دعم توافق مسبق له، وذلك قبل تقديمه إلى السكرتير العام للمنظمة الدولية بان كي مون".

موقع فلسطين أون لاين، 2011/8/17

5. فياض يطالب المجتمع الدولي بحماية المقاومة السلمية من بطش الاحتلال اومستوطنيه

رام الله. وليد عوض: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض الاربعاء المجتمع الدولي بحماية المقاومة الفلسطينية السلمية للاحتلال الاسرائيلي، مطالبا بتحريك شعبي سلمي دعماً للقيادة الفلسطينية في توجيهها للامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) المقبل لمطالبتها بالاعتراف بالدولة على حدود الاراضي المحتلة عام 1967. جاء ذلك خلال الحديث الإذاعي الأسبوعي الذي أفرده فياض 'حول المقاومة الشعبية السلمية،

وما حقته من إنجازات، وأيضاً حول الدروس المُستفادة منه"، وقال فياض: 'المقاومة الشعبية هي التي حصنت المشروع الوطني الفلسطيني وأعدت للنضال الوطني مكانته التي يستحق'.

القدس العربي، لندن، 2011/7/18

6. نواب حماس بالضفة: اعتقال نجل النائب محمود مصلح

رام الله - محمد يونس: أصدر نواب حركة «حماس» في الضفة الغربية أمس، بياناً قالوا فيه إن السلطة الفلسطينية اعتقلت نجل النائب عن منطقة رام الله محمود مصلح، معتبرين ذلك «خطوة أخرى من السلطة الفلسطينية تتناقض مع المصالحة وتهدها».

الحياة، لندن، 2011/7/18

7. وكالة قدس نت: وفد فلسطيني يتوجه الى دمشق لوقف القتال في المخيمات الفلسطينية

رام الله - وكالة قدس نت للأخبار: كشفت مصادر فلسطينية رفيعة، الأربعاء، عن توجه وفد فلسطيني رفيع إلى العاصمة السورية دمشق للقاء المسؤولين هناك، للتدخل لوقف القتال الدائر في أحياء يسكنها لاجئون فلسطينيون، في أعقاب مقتل عشرة فلسطينيون بإيدي قوات سورية تواجه متظاهرين ضد النظام هناك". وقالت المصادر في تصريحات لـ "وكالة قدس نت للأخبار" أن الوفد الرئاسي وصل العاصمة دمشق وسيلتقي الرئيس السوري بشار الأسد ومسؤولين آخرين، فيما سيطلب الوفد من الرئيس الأسد التدخل لوقف عمليات القتل وإطلاق الرصاص ضد أحياء ومنازل لفلسطينيين يسكنون في مخيم اليرموك و حماة السورية.

وكالة قدس نت، 2011/8/17

8. مشعل يبحث مع رئيس المخابرات المصرية ملف المصالحة الفلسطينية

القاهرة- صلاح جمعة: أجرى وفد حماس برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي مباحثات رسمية في القاهرة، أمس، مع عدد من المسؤولين المصريين، بحث خلالها تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والعلاقات الثنائية مع القيادة المصرية.

ويضم وفد حماس، إضافة إلى خالد مشعل، الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، وأعضاء المكتب السياسي محمد نصر وسامي خاطر ونزار عوض الله. وخلا الوفد من محمود الزهار الذي اعتاد على المشاركة في الوفود الزائرة لحماس. ولكن الخلافات التي برزت إلى السطح بينه وبين رئيس المكتب السياسي وانتقاداته لخطابه في القاهرة في حفل التوقيع على اتفاق المصالحة في 4 مايو (أيار) الماضي، ربما تكون قد حالت دون مشاركته.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن «مباحثات وفد حماس مع وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو واللواء مراد موافي مدير المخابرات العامة المصرية تركزت حول العلاقات الثنائية مع القيادة المصرية وسبل تطويرها، خاصة بعد ثورة 25 يناير، والروح الجديدة التي تشهدها مصر في هذه الأيام».

وأضافت المصادر أن وفد حماس بحث مع المسؤولين المصريين مجمل تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، خاصة سبل تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، ومعبّر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة، والدور المصري المطلوب في التخفيف من معاناة المحاصرين بالقطاع.

وقالت المصادر إن «زيارة وفد حماس للقاهرة غير مرتبطة بموضوع الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط»، في إشارة إلى ما يتردد عن تجدد المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس للتوصل إلى اتفاق خاص بتبادل الأسرى بين الجانبين. وأشارت إلى أن اللواء مراد موافي رئيس المخابرات المصرية طلب من مشعل استمرار تضافر الجهود التي تقوم بها أجهزة الأمن الفلسطينية في قطاع غزة مع الأمن المصري على جانبي الحدود المصرية - الفلسطينية من أجل منع تسلل أي شخص أو تهريب أسلحة لضمان الأمن القومي المشترك لكلا الطرفين.

وحسب المصادر، فقد «تطرق الحوار أيضا إلى ضرورة توحيد الفلسطينيين حول الجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية مدعومة بالمجموعة العربية، وعدد كبير من الدول الإسلامية وعدم الانحياز من أجل الذهاب إلى الأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل من أجل اعترافها بدولة فلسطينية كاملة السيادة».

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/18

9. البردويل ينفي نية حماس نقل مقرها من دمشق إلى القاهرة

بيت لحم - تقرير وكالة معا: نفى القيادي في حركة حماس صلاح البردويل نية الحركة نقل مقرها من دمشق إلى القاهرة . ودحض البردويل في مقابلة اجرتها معه وكالة معا الانباء التي تحدثت عن الهدف الاساسي لزيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى مصر وهو رغبة حماس بنقل مقرها من دمشق إلى القاهرة. وقال البردويل : لم تناقش حماس موضوع خروج قياداتها من سوريا ولم يكن ذلك هدف زيارة مشعل إلى القاهرة".

وزيارة مشعل إلى القاهرة والقول للبردويل لم تكن مفاجئة بل كانت معدة في وقت سابق , وتهدف الى بحث ملف المصالحة , ومعبر رفح . لكن قضية شاليط لم تبحث ولم تكن على جدول الاعمال الخاص بالزيارة. وعما يجري في سوريا من قصف لمخيمات فلسطينية هناك وهل هناك اتصالات بين الطرفين ؟ قال البردويل : " نحن ابغنا موقفنا للقيادة السورية بان حركة حماس مع حرية الشعوب ومع تحييد الشعب الفلسطيني بان لا ذنب له ولا ينبغي توريطنا في اي قضية.. الشعب الفلسطيني له قضية ولا دخل له لا من قريب او من بعيد في كل ما يحصل في ليبيا او سوريا".

ونفى البردويل ان يكون اجتماع لجان ملفات المصالحة قد تم تاجيله الى ما بعد عيد الفطر. وقال: "حتى هذه اللحظة الاتصالات الثنائية لم تنقطع واللقاءات مع فتح لم تنقطع وليس هناك اي حديث عن تاجيل الاجتماعات المقررة في 22 الحالي في الضفة و 23 في غزة ". "كما اننا نعمل على قدم وساق من اجل الافراج عن نحو 73 عنصرا من حماس معتقلين في الضفة الغربية وقدما كشوفات بذلك".

وبضيف القيادي في حماس ان مشعل بحث امكانية زيادة التسهيلات على معبر حيث الوضع لم يتحسن كثيرا عما كان ابان حكم الرئيس المخلوع مبارك .

وماذا يرد الجانب المصري على هذه الطلبات؟ سألته معا، فيقول ان المسؤولين في مصر يبلغونا اننا معكم لكن هناك معيقات فنية لا اكثر تتعلق بعدد الضباط المصريين كذلك بالوضع الامني المتردي في سيناء. وهنا سألته معا هل هناك تنسيق بين حماس ومصر حول الحملة الامنية التي ينفذها الجيش المصري في سيناء تحسبا لهروب مطلوبين الى غزة عبر الانفاق؟

يقول البردويل "انه لا يوجد تنسيق ولم يطلب منا لكننا مستعدون لاي تعاون اذا ما تعلق الامر بوجود فلسطينيين يهددون امنها". ويضيف القيادي في حماس ": لم يصل الامر لعمليات تنسيق ..لكن هناك اجراءات امنية مشددة على الانفاق تحسبا لهروب اي من المطلوبين من سيناء الى قطاع غزة". ويتابع: "مع ان الانفاق مراقبة من جهتنا لكننا مستعدين للتشديد اكثر تحسبا لعدم تورط اي فلسطيني في الشؤون المصرية".

وكالة معا الإخبارية، 2011/8/17

10. حماس تستنكر تصريحات مقبول حول عدم قدرة فتح على الإفراج عن المعتقلين السياسيين

استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تصريحات أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" والتي نفى فيها مقدرة حركته على الإفراج عن المعتقلين السياسيين من حركة "حماس"، وأكد أن هذا الأمر "شأن الأجهزة الأمنية والرئيس محمود عباس".

وقالت حركة "حماس" في بيانها الذي وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه: "إننا إذ نستغرب هذه التصريحات نطالب حركة فتح ممثلة برئيس وفد الحوار بتوضيح موقفها من تطبيق اتفاق المصالحة حسب الجدول الذي تم التوافق عليه وبالآليات المتفق عليها، كما نطالب بوقف مثل هذه التصريحات التي تضر باتفاق المصالحة".

وجاء في بيان حركة "حماس" قولها: "إن ما جاء على لسان السيد أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح حول عدم قدرة حركة "فتح" على الإفراج عن المعتقلين السياسيين من حركة حماس وأن هذا الأمر شأن الأجهزة الأمنية والرئيس محمود عباس أمر غير مقبول ومثير للاستغراب ومتناقض".

وأوضحت "حماس" أن تصريحات "مقبول" متناقضة لأن "حركة فتح هي من وقع اتفاق المصالحة مع حركة حماس وهي من تعهد بالإفراج عن المعتقلين السياسيين قبل العيد، وهي قد مثلت الرئيس عباس والسلطة".

وتابعت: "إن الرئيس عباس هو رئيس حركة فتح ولا يعقل أن يتم الفصل بينه وبين حركته فيما يتعلق بتنفيذ بنود اتفاق المصالحة". وأكملت: "إن ادعاء أمين مقبول بأن حركة حماس أجلت اجتماع المصالحة إلى ما بعد العيد أمر غير صحيح، بل إن هناك توافقاً مع الدكتور زكريا الأغا على أن يكون هناك اجتماعان يومي 22،23 من الشهر الجاري لهذا الغرض في الضفة وغزة".

واتهمت حركة "حماس" حركة "فتح" بالمماطلة فيما تم الاتفاق عليه في الجلسة الأخيرة من حوارات القاهرة، مضيفة: "إن هناك مماطلة واضحة من حركة فتح في تنفيذ البند الخاص بجوازات السفر، حيث لم يتم رفع الحظر عن الأسماء الممنوعة حتى الآن".

فلسطين أون لاين، 2011/8/17

11. الزهار: زيارة مشعل إلى القاهرة لا علاقة لها بموضوع صفقة تبادل الأسرى

عمان - نادية سعد الدين: أكد القيادي في حماس محمود الزهار أن "زيارة مشعل إلى القاهرة لا علاقة لها بموضوع صفقة تبادل الأسرى"، مبيناً بأن "لا جديد حتى الآن بشأنها".

وقال لـ "الغد" من الأراضي المحتلة إن "حماس ثابتة على موقفها ولن تغيره"، مضيفاً بأن "مضي أربع سنوات على تلك القضية كفيلاً بإثبات عدم تنازل الحركة عن مواقفها، وعلى سلطات الاحتلال ادراك ذلك".

وأضاف إن "حماس تقدمت بطلب معقول وليس مبالغاً به عندما طالبت بالافراج عن نحو 1000 أسير، فإذا استجابت سلطات الاحتلال للمطلب سيتم الانتهاء من تلك القضية، ولكن اللجوء للمناورة لن يفيدنا في شيء، رغم الضغوط الممارسة عليها لإنهاء القضية". واعتبر أن دراسة حماس لفكرة نقل المقر من دمشق إلى دولة أخرى، "مسألة تخص قيادة الخارج التي تقدر الظروف وتتخذ القرار وفقاً لها". إلى ذلك، قال الزهار إن "تنفيذ اتفاق المصالحة معطل، بسبب ما أسمته قيادة فتح والسلطة الفلسطينية بدون منطوق "استحقاق أيلول"، مبيناً بأن "ذلك الحال سيستمر إلى ما بعد أيلول (سبتمبر) المقبل". واعتبر أنها "مجرد قفزة سياسية في الهواء لا معنى لها، ومحاولة من السلطة وفتح للإعلان بأن هناك بديلاً عن التفاوض"، مشيراً إلى أنه "تحرك منفرد لا يحظى بإجماع فلسطيني". وبشأن الحديث عن عدم حضور حماس لاجتماع المجلس المركزي الشهر الماضي في الأراضي المحتلة رغم دعوتها، قال إن "حماس ليست شاهد زور"، مبيناً بأن "المركزي" كان يجتمع في عهد (الرئيس الفلسطيني الشهيد) ياسر عرفات ضمن مناسبات معينة، وبذلك لا بد من تطبيق البند الأول من اتفاق المصالحة بشأن القيادة الفلسطينية المؤقتة".

الغد، عمان، 2011/8/18

12. علي بركة: "حماس ستتخذ قرار نقل مكتبها السياسي عندما ترى أن الوقت مناسب لذلك"

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن "حماس ستتخذ قرار نقل مكتبها السياسي عندما ترى أن الوقت مناسب لذلك"، مقدراً بأن "ذلك الأمر سابق لأوانه، وخاصة وأن مكاتب الحركة لا تقتصر على سورية، وإنما تتوزع في الأراضي المحتلة ولبنان وغيرها". وأكد لـ "الغد" أن "حماس مع إستقرار الدول العربية بدون التدخل في شؤونها الداخلية"، معتبراً أن "الربيع العربي يصب في صالح الشعب الفلسطيني". ولفت إلى أن زيارة مشعل للقاهرة تأتي "لبحث العلاقات الثنائية بين حماس والقاهرة، إضافة إلى ملف المصالحة ومعبر رفح".

الغد، عمان، 2011/8/18

13. "قوى اليسار الفلسطيني": مبادرة لإنهاء الاقتتال في عين الحلوة

محمد صالح: أطلقت «قوى اليسار الفلسطيني في منطقة صيدا»، المكونة من الجبهتين «الديموقراطية» و«الشعبية»، و«حزب الشعب الفلسطيني» أمس، مبادرة للخروج من الأزمة التي يعاني منها سكان أكبر مخيمات لبنان. وتنص المبادرة على معالجة تداعيات وذيول الاشتباكات الأخيرة، التي وقعت في مخيم عين الحلوة، وضمانة عدم تكرار تلك الحوادث، لما لها من انعكاسات سلبية ومدمرة على سكان المخيم وقواه الوطنية، ويسيء إلى العلاقة بين المخيم والجوار، ولا يستفيد من تلك الأحداث سوى العدو الإسرائيلي. ويؤكد عضو قيادة الجبهة الديموقراطية في منطقة صيدا فؤاد عثمان، على أنه «إثر الاشتباك الأخير الذي وقع في مخيم عين الحلوة، وحرصاً منا على مصلحة شعبنا، عقدت قوى اليسار الفلسطيني سلسلة من الاجتماعات تمخض عنها مبادرة لإنهاء تلك الاشتباكات، ومعالجة ذيولها، حيث التقى وفد من قوى اليسار مع كل من قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني - والحركة الإسلامية المجاهدة، وحركة حماس، وعصابة

الأُنصار، وأنصار الله، و(القيادي في حركة فتح) منير المقدح». ولفت عثمان إلى أن «الوفد أكد خلال اللقاءات على مضمون المبادرة وبنودها، وضرورة تكريس وتثبيت الالتزام بها، لأنها المخرج الوحيد لضمان عدم تكرار تلك الأحداث، وتكريس العلاقة الفلسطينية - اللبنانية على قاعدة الاحترام المتبادل وعدم توتير العلاقة مع الجوار». وبلغت عثمان إلى أن المبادرة تضمنت «التعويض الفوري عن كل الأضرار التي ألحقتها الاشتباكات الأخيرة، والتعهد بمعالجة الجرحى والتعويض عليهم. إلغاء كل المظاهر المسلحة، وسحب المسلحين من الشوارع، وحصر السلاح فقط في المكاتب والمقار. ووقف كل التصريحات الإعلامية التصعيدية، والتأكيد على وحدة الصف الفلسطيني بدلاً منها». بالإضافة إلى «إعادة مدّ جسور الثقة بين كل الأطراف على قاعدة الاحترام المتبادل. والتأكيد مرة أخرى على ضرورة الاعلان عن ميثاق في المخيم يحرم اللجوء إلى السلاح مهما كانت الأسباب، والاحتكام إلى لغة العقل والحوار الدائم». كما تنص المبادرة على «دعوة كل القوى السياسية لعقد لقاء موسع لإقرار بنودها، بعد إجراء التعديلات الضرورية عليها إذا وجدت».

السفير، بيروت، 2011/8/18

14. حركة فتح تطلق فعالية "أكتب رسالة للرئيس" لدعم استحقاق أيلول/سبتمبر

غزة - أشرف الهور: أعلنت حركة فتح أمس أنها وضعت رسائل مشاركة على الصفحة التي أسستها على موقع التواصل الاجتماعي 'الفيس بوك' لدعم الرئيس محمود عباس في خطة التوجه للأمم المتحدة في شهر أيلول القادم، للحصول على اعتراف بدولة مستقلة على حدود العام 67. وقالت مفوضية التعبئة والتنظيم التي أنشأت هذه الصفحة تحت عنوان 'أيلول حق واستحقاق' أنها جعلت ضمنها صندوق رسائل 'تأييدا ومبايعة للرئيس محمود عباس تحت عنوان أنا معك وبك ماضون'.

القدس العربي، لندن، 2011/8/18

15. الجبهة الديمقراطية ترحب برفع التمثيل الفلسطيني في لبنان

رأت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» أن رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي ورفع العلم الفلسطيني فوق مبنى السفارة الفلسطينية في بيروت، يشكل أسهاما مباشرا من قبل لبنان في دعم الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل حقوقه الوطنية» معتبرة أنها «خطوة إيجابية من شأنها الإسهام في تعزيز العلاقات الثنائية، وفي حل الكثير من الإشكالات» داعية الدولة اللبنانية إلى استكمال خطوتها، والمبادرة إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ودعا «التجمع الوطني الديمقراطي»، «الحكومة الى دعم جهود القيادة الفلسطينية في مجلس الأمن، من أجل نيل الاعتراف العالمي بدولة فلسطين» مهنئا «الشعب الفلسطيني بافتتاح سفارة له في بيروت».

السفير، بيروت، 2011/8/18

16. قرار إسرائيلي بعزل الأسير مروان البرغوثي بشكل مفتوح

بيت لحم: أفاد وزير الأسرى وشؤون المحررين عيسى قراقع، أن سلطات الاحتلال أبلغت الأسير مروان البرغوثي، الذي يقبع في سجن هداريم بعزله بشكل مفتوح .

وأشار قراقع في خبر خص به 'وفا'، أن هذا القرار جاء بطلب من جهات رسمية عليا في إسرائيل، تحت ذريعة تصريحات البرغوثي في الفترة الأخيرة، والتي دعا فيها إلى مسيرات مليونية لدعم خطوة الرئيس محمود عباس في التوجه إلى الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/17

17. المصالحة الفلسطينية تتحول إلى عملية من دون مصالحة

رام الله - محمد يونس: أصدر نواب حركة حماس في الضفة الغربية أمس، بياناً قالوا فيه إن السلطة الفلسطينية اعتقلت نجل النائب عن منطقة رام الله محمود مصلاح، معتبرين ذلك «خطوة أخرى من السلطة الفلسطينية تتناقض مع المصالحة وتهدها».

وهذا البيان واحد من بيانات شبه يومية تصدرها «حماس» في الضفة عما يتعرض له أعضاؤها على أيدي السلطة. وفي الوقت ذاته، تصدر حركة «فتح» بيانات مماثلة عما يتعرض له أعضاؤها في قطاع غزة بصورة شبه يومية على أيدي أجهزة «حماس»، مثل مصادرة جوازات السفر ومنع السفر والاعتقال وخلافه. وفي مفارقة تصوّر حجم الأزمة بين الطرفين ومستواها، تناولت إحدى البيانات قيام أجهزة الامن التابعة لـ «حماس» أخيراً بمنع محافظ خان يونس الدكتور أسامة الفرا من السفر الى الخارج للمشاركة في لقاء غير رسمي لعدد من قيادات الحركتين والمجتمع المدني والناشطين الشباب في تركيا لبحث المصالحة ومعوّقاتها. وشمل منع السفر أيضاً اثنين من الناشطين الشباب المؤيدين لـ «فتح» هما سماح الرواغ وإياد الكرنز.

وقال مدير مركز الدراسات الإستراتيجية في رام الله هاني المصري لـ «الحياة»: «من الواضح أن حماس ليست مستعدة لمشاركة فتح حكم قطاع غزة من دون ثمن في ملفات أخرى، مثل منظمة التحرير، وأن فتح ليست على استعداد لمشاركة حماس في المنظمة وفي الضفة من دون ثمن كبير في غزة». وأضاف: «كما أن أزمة الثقة بين الطرفين مازالت عميقة وتعيق التقدم في المصالحة».

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الحياة»، إن «حماس» انتظرت أن تقدم لها «فتح» ثمناً في منظمة التحرير كي تقدم لها تنازلاً في الحكومة، الامر الذي لم يتحقق، ما أدى الى تعطل تطبيق الاتفاق.

الحياة، لندن، 2011/7/18

18. نتياهو لن يُلقي خطاباً في الأمم المتحدة في شهر سبتمبر/ أيلول

الإذاعة الإسرائيلية الثانية - شموئيل طال: يبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لن يُلقي خطاباً أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في شهر سبتمبر/ أيلول القادم. وقد صرّحت مصادر سياسية إسرائيلية بأن مشاركة نتياهو في هذا الحدث الذي سيطلب فيه أبو مازن الاعتراف بشكل أحادي الجانب

بالدولة الفلسطينية، ستكون بمثابة إعطاء أهمية أكبر لهذا الحدث والشرعية للتوجه الفلسطيني. وإذا ما قرر نتياهو البقاء في إسرائيل، فسيمثله إما وزير الخارجية ليبرمان أو رئيس الدولة بيرس.

مركز دراسات الشرق الأوسط، 2011/8/17

19. ليبرمان: تركيا تحاول نزع الشرعية عن إسرائيل

القدس المحتلة: صرح وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بأن تركيا تحاول نزع الشرعية عن إسرائيل من خلال عدم الاعتراف بحقها في الدفاع عن نفسها. وأشار ليبرمان خلال تصريح صحفي صباح اليوم إلى مطالبة أنقرة إسرائيل برفع الحصار البحري عن قطاع غزة , قائلا: "إن تركيا تمارس ضغوطا على الأمم المتحدة لمنع نشر تقرير بالمير حول أحداث سفينة مرمرة لأن هذا التقرير يقر بشرعية السياسة الإسرائيلية إزاء قطاع غزة".

وكالة قدس نت للأخبار، 2011/8/18

20. ليبرمان: المحتجون "مأجورون يجعجون"

الناصرة: وصف وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أمس مئات الآلاف من ناشطي حملة الاحتجاجات الشعبية في إسرائيل ضد غلاء المعيشة بأنهم مأجورون يجعجون، فيما دعا نواب من كتلة حزبه رئيس الوزراء نتتياهو بعدم الإنصات إلى مطالب المحتجين.

الغد، عمان، 2011/8/18

21. أيلون: نعمل على تجنيد 60-70 دولة للتصويت ضد الاعتراف بدولة فلسطين

تل أبيب 17-8-2011 قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني أيلون، يوم الأربعاء، إن إسرائيل تعمل على تجنيد 60-70 دولة لها أهميتها للتصويت ضد الطلب الفلسطيني الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك خلال حديث أيلون أمام 150 يهوديا في العالم من أجل تجنيدهم لدعم الجهود الإسرائيلية لمنع الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال أيلون "إن الفلسطينيين يتمتعون بأكثرية في الأمم المتحدة ونحن نحاول تجنيد الدول التي تعتبر من أهم الدول في العالم، لكي لا تصوت حسب ضميرها، وإنما من أجل المصلحة الأمنية والاستقرار في الشرق الأوسط".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/18

22. الحكومة الإسرائيلية المصغرة تناقش توجه الفلسطينيين للأمم المتحدة

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، أن الحكومة الأمنية المصغرة ناقشت أمس السيناريوهات الأمنية المحتملة في سبتمبر (أيلول) عندما يتوجه الفلسطينيون بطلب عضوية دولتهم في الأمم المتحدة.

وقال البيان إن «اللجنة الوزارية الأمنية أجرت نقاشا استعدادا لأحداث متوقعة في سبتمبر، في ضوء نية

القيادة الفلسطينية إعلان الدولة في الأمم المتحدة». وذكرت الإذاعة العامة أن الوزراء لم يناقشوا التحضيرات الدبلوماسية، بل ركزوا على المظاهرات المتوقعة لدعم الخطوة في الأراضي الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/18

23. واشنطن تضغط على "إسرائيل" للإعتذار لتركيا وتنتياهو يرفض

تل أبيب - نظير مجلي: ذكرت مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب، أن الإدارة الأميركية تمارس «ضغطاً شديداً على إسرائيل» لكي تعتذر لتركيا على مقتل مواطنيها التسعة بالرصاص الإسرائيلي خلال الاعتداء على أسطول الحرية المتوجه إلى قطاع غزة في عرض البحر المتوسط. وقالت إن واشنطن حذرت من أن «عدم الاعتذار سيصعب عليها مساعدة إسرائيل» في مواجهة المشروع الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة». ولكن هذه المصادر أكدت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نتياهو، لم يتأثر بهذا الضغط.

وأبلغ نتياهو وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، رفضه للاعتذار حالياً لتركيا لأنه لم ينجح في إقناع وزرائه بعد. وطلب إمهاله فترة أخرى حتى يستمر في المفاوضات مع تركيا، لعله يتوصل إلى صيغة تقنع وزراءه.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، إن دبلوماسيين إسرائيليين في الولايات المتحدة بعثوا بعدة رسائل إلى إسرائيل تتضمن موقفاً واضحاً من الخارجية الأميركية، بما فيها رسائل مباشرة من كلينتون، تقول فيها إن «استمرار التدهور في العلاقات بين إسرائيل وتركيا يمس بمصالح الولايات المتحدة في المنطقة». ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن دبلوماسيين إسرائيليين قولهم إن مسؤولين في الخارجية الأميركية لمحاو بشكل غير رسمي إلى أن الولايات المتحدة لن تستطيع المرور من الكرام على استمرار الموقف الإسرائيلي. وتتوي معاقبة إسرائيل على عدم الاعتذار. ولمحت إلى شكل هذا العقاب فقالت: «الأميركيون يقولون إنه في حالة عدم اعتذار إسرائيل، فإنهم سيجدون صعوبة في إقناع دول صديقة في الأمم المتحدة لتغيير تصويتها بشأن الدولة الفلسطينية في (أيلول/سبتمبر) في حال وجدت إسرائيل (صعوبة) في الاستجابة للطلب الأميركي بمصالحة تركيا». كما أشارت الصحيفة إلى أن تركيا، التي تعلم بالضغوط الأميركية، تواصل الضغط على لجنة «المر» من أجل تأجيل نشر التقرير إلى حين تقديم الاعتذار الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/18

24. توقعات إسرائيلية ببقاء السفارة في تركيا من دون سفير

تُرحَّب التوقعات في إسرائيل أن ترفض تركيا استقبال سفير إسرائيلي جديد بعد إنتهاء ولاية السفير الحالي في أنقرة غابي ليفي نهاية آب (أغسطس) الحالي، وذلك بسبب استمرار الأزمة في العلاقات بين الدولتين. وقال موقع 'يديعوت أحرونوت' الإلكتروني الأربعاء، إن مسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية حاولوا إقناع ليفي بتمديد ولايته، إذ إن ذلك لن يحتاج إلى موافقة تركية، لكن السفير رفض ذلك بعدما وافق في تموز (يوليو) الماضي على تمديد ولايته لشهرين.

وقالت 'يديعوت أحرونوت' إن وزارة الخارجية الإسرائيلية تدرس إمكانية تعيين قائم بأعمال السفير في أنقرة، الأمر الذي لا يحتاج موافقة تركية، وأن يكون القائم بأعمال السفير دبلوماسياً رفيعاً ليدير السفارة ويعمل على تخفيف حدة الأزمة بين الدولتين.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله، إنه 'في أسوأ الأحوال لن يكون هناك سفير في تركيا وبالإمكان التعامل مع وضع كهذا، وهذا ليس نهاية العالم'، معتبراً أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان 'يريد إذلال إسرائيل وتحقيق مكاسب سياسية داخلية على حسابها'.

القدس العربي، لندن، 2011/8/18

25. 'إسرائيل' تتعهد بدعم 'متمردى دارفور' لقاء تحجيم المد الإسلامي

طلب وفد من "الحركة الشعبية السودانية" برئاسة ياسر عرمان خلال زيارة قام بها إلى الكيان الصهيوني بدعم الحركات المسلحة في دارفور بالمال والسلاح والتدريب العسكري، حيث التقى الوفد برئيس لجنة الأمن والخارجية، شاول موفاز، ووزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان، ووزير الحرب، إيهود باراك، ورئيس الاستخبارات العسكرية، أفيغدور كوخافي. في المقابل، طلب المسؤولون الصهاينة من الوفد الزائر ما أسموه "تجسيم المد الإسلامي" في السودان باعتباره خطراً على "إسرائيل".

القناة الثانية

(عن العبرية، ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية)، 2011/8/16

26. وفد صهيوني يتفقد مطار القاهرة استعداداً لإستئناف رحلات "العال" لمصر

تفقد وفد أمني من السفارة الصهيونية بالقاهرة أنظمة تأمين الركاب وتفتيش البضائع بمبنى الركاب رقم 1 بمطار القاهرة الدولي، استعداداً لعودة تشغيل رحلات شركة طيران "العال"، بمعدلاتها نفسها التي كانت قبل الثورة، وهي 4 رحلات أسبوعياً. وقالت مصادر مسؤولة بمبنى الركاب رقم 1 إن شركة "العال" "الإسرائيلية" قللت من معدل تشغيلها بين القاهرة وتل أبيب من 16 رحلة شهرية قبل الثورة، إلى رحلة واحدة شهرياً بسبب ضعف حركة السفر بين البلدين أثناء وبعد الثورة، وتفضيل عرب 48 السفر إلى مصر عبر شركة "إير سيناء" فاقصر رواد "العال" على أعضاء السفارة "الإسرائيلية" بالقاهرة.

المصري اليوم، 2011/8/8

27. "إسرائيل" تتوعد حماس

القدس المحتلة: أعرب عدد من المحللين العسكريين والأمنيين الإسرائيليين عن قناعتهم بأن جيش الاحتلال لن يُغيّر استراتيجيته الراهنة تجاه قطاع غزة، المتمثلة بالرد الموضعي على كل صاروخ تطلقه المقاومة على الأراضي المحتلة. وقال المحلل العسكري الإسرائيلي في القناة التلفزيونية الثانية: "إن الجيش سيرد بقصف مواقع لحماس والتنظيمات الفلسطينية بغزة، كلما جرى إطلاق صاروخ ضد إسرائيل". وأوضح المحلل العسكري بأن الأوضاع ستبقى رهن الصدفة العرضية التي أن يتغير شيء على أرض الواقع.

الرسالة، فلسطين، 2011/8/18

28. "إسرائيل" تشكو صواريخ غزة للأمم المتحدة

القدس المحتلة: أعربت "إسرائيل" عن قلقها مما قالت عنه التزايد الحاصل على عدد حوادث إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة. وبعث مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة "رون بروس اور" برسالة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون أعرب فيها عن قلقه من تزايد عدد حوادث إطلاق الصواريخ. وأضاف "للأسف الشديد فإن موضوع إطلاق الصواريخ الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1860 لا تتم معاملته بالشكل المناسب". على حد قوله.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/18

29. معاريف: 30 مليون شيكل لجعل مدينة إيلات مقصداً سياحياً

ذكرت صحيفة "معاريف" أن المجلس الوزاري الاجتماعي - الاقتصادي الإسرائيلي لاحظ التطور الحاصل في المناطق العربية المجاورة لمدينة إيلات، مثل منطقة العقبة التي حولتها السلطات الأردنية إلى مقصد سياحي كبير، بالإضافة إلى مدينة سيناء التي كانت صحراء قاحلة وتحولت إلى موقع سياحي يعج بالفنادق الحيوية، فأدرك المجلس بأنه يتوجب عليه صرف الأموال في مدينة إيلات لجعلها مقصد سياحي. وأوضحت الصحيفة أن المجلس قرر تخصيص مبلغ 30 مليون شيكل لترميم وتطوير الفنادق والمواقع الأثرية في المنطقة، بالإضافة إلى أن وزراء السياحة الإسرائيلية قررت صرف نحو 400 مليون شيكل على شكل منح لتشجيع الاستثمار في إيلات. وتهدف هذه الاستثمارات إلى زيادة عدد السائحين في عام 2015 إلى خمسة ملايين سائح بعد أن كان لا يصلها في الأعوام الماضية أكثر من 15 رحلة أسبوعياً.

موقع عكا اون لاين، 2011/8/17

30. مخطط إسرائيلي خطير لإبعاد 384 مقدسياً على خلفية نشاطاتهم السياسية في القدس

القاهرة - جيهان الحسيني: كشفت شخصيات مقدسية ناشطة في مدينة القدس المحتلة عن مخطط إسرائيلي خطير تنوي سلطات الاحتلال تنفيذه قريباً يهدف إلى إبعاد 384 مقدسياً من الناشطين السياسيين والشخصيات الاعتبارية على خلفية نشاطاتهم في القدس. وكانت الاستخبارات الإسرائيلية استدعت هذه الشخصيات في فترات متفاوتة أخيراً وهددتها بالإبعاد خارج القدس في أيلول المقبل في حال عدم تغيير مواقفها ونشاطاتها السياسية المناهضة للاحتلال. وأكد دبلوماسيون أجانب ومؤسسات حقوقية أن سلطات الاحتلال أعدت قائمة تضم 384 مقدسياً من الشخصيات الناشطة والوطنية في القدس لإبعادهم، وأن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي وافق على هذه الخطوة وترك أمر تنفيذها بيد أجهزة الأمن والاستخبارات لتحديد المكان والزمان وبحسب المقتضيات الأمنية والدولية. واعتبر نواب القدس المهددون بالإبعاد أن ذلك خطوة تهويدية لإفراغ القدس من الشخصيات والقيادات التي تدافع عن المدينة وتكشف مخططات الاحتلال التهويدية وتعمل على إحباطها.

الحياة، لندن، 2011/8/18

31. وزارة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تهدد بمزيد من الإجراءات القمعية ضد الأسرى الفلسطينيين

رام الله - يوسف الشايب: أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أن إدارة السجون توعدت الأسرى بمزيد من العقوبات والإجراءات "التعسفية" بحقهم بعد انتهاء شهر رمضان وذلك لتنفيذ سياسة وقرارات الحكومة الإسرائيلية التي أعلنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والهادفة إلى الانتقام من الأسرى والانقضاء على حقوقهم الإنسانية والمعيشية. وجاء في رسالة الأسرى أنهم أصبحوا جاهزين ومستعدين لخوض مواجهة استراتيجية واسعة إذا ما استمرت هذه العقوبات الجائرة بحقهم وأن شعارهم في المرحلة القادمة سيكون (نموت واقفين ولن نركع) في سبيل كرامتنا والمحافظة على حقوقنا.

وطالب الأسرى في رسالتهم بإسنادهم ودعمهم من قبل كافة المؤسسات والتنظيمات، حيث ستكون المعركة مع إدارة السجون شرسة كما جاء في الرسالة وأكد الأسرى أنهم سيبقون رأس الحربة في معركة الدفاع عن الكرامة والحرية.

الغد، عمان، 2011/8/18

32. الاحتلال الإسرائيلي يواصل حملاته الأمنية في سلوان ويتوغل جنوب جنين

فلسطين - جمال جمال - وكالات: شنت قوات الاحتلال امس عمليات اعتقال وتمشيط في أكثر من موقع قرب جنين، كما توغلت قوات الاحتلال في بلدات عربية، وفحمة، ومركة، جنوب مدينة جنين، وجابت في شوارعها حتى ساعات الفجر.

وأحرقت قوات الاحتلال عشرات الدونمات الزراعية من أشجار الزيتون واللوزيات التابعة لقرية برطعة الشرقية في جنوب محافظة جنين، ملحقه أضرارًا كبيرة بالمناطق الحرجية.

فيما وصلت سلطات الاحتلال حملاتها المكثفة ضد بلدة سلوان بالقدس المحتلة، حيث اقتحمت قوة معززة من جنود الاحتلال والوحدات الخاصة الإسرائيلية حي بطن الهوى بالحارة الوسطى ومنطقة عين بئر أيوب الملاصقة لحي البستان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وحلقت طائرة مروحية على مستوى منخفض فوق المنطقة، مما أثار حالة من الخوف والرعب لدى الأطفال والنساء. واقتحمت قوات الاحتلال محيط خيمة الاعتصام بحي البستان وحي بئر أيوب بالبلدة، وقامت وحدة من القوات الخاصة والمخابرات وبمرافقة الكلاب البوليسية بمحاصرة بعض المنازل ومن ثم اقتحامها وتفنيشها.

بدورها كشفت الإذاعة الإسرائيلية النقاب عن قيام الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) باعتقال ثلاثة شبان من قرى دبورية وأبو غوش داخل الأراضي المحتلة عام 1948 للاشتباه فيهم «بتقديم الدعم لمنظمة فلسطينية والتأمر على تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية».

الدستور، عمان، 2011/8/18

33. الشرق الأوسط: استهداف مخيمات الفلسطينيين بدأ يتوسع إلى خارج اللاذقية لتصل إلى حمص وحماه

دمشق: قال سكان في حي النازحين إنهم سمعوا أصوات انفجارات، ورجحوا أن تكون قنابل صوتية بهدف بث الذعر بين الأهالي، حيث تم تطويق حي النازحين وفيه مخيم فلسطيني، وجرت عملية تمشيط واسعة للبيوت واعتقالات شملت العشرات من السكان. ومخيم اللاجئين الفلسطينيين ظل خارج دائرة الاحتجاجات طيلة الأشهر الأولى، ولكن منذ نحو شهرين حاول شباب فلسطينيون إسعاف جرحى من المصابين إلى مستشفى البر، فقامت قوات الأمن بإطلاق النار عليهم ما جعل شرارة الاحتجاجات تمتد بين الشباب الفلسطينيين الذين كانوا يتعاطفون مع المتظاهرين دون مشاركة فعلية. وفوجئ أهالي حمص يوم أمس بقيام قوات الأمن والحيش بتطويق المخيم بشكل كامل.

وفي تطور لافت في سياق محاصرة المخيمات الفلسطينية، أعلنت السلطات السورية عن ضبط سيارتين محملتين بأسلحة مهربة شمال غربي مدينة حماه، أي في المنطقة التي يقع فيها مخيم للاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي أثار توجس ناشطين، وكتب أحدهم في صفحته على موقع «فيس بوك» محذرا من أن يكون الهدف من وراء بث هكذا خبر، التمهيد لعملية أمنية وشيكة في المخيم في حماه.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/8/18

34. قوات الاحتلال تقتل مختلاً عقلياً بعشر رصاصات في رأسه عند اقترابه من حدود وسط غزة

غزة . أشرف الهور: استشهد شاب فلسطيني مختل عقلياً جراء استهدافه بأكثر من عشر طلقات نارية من قبل قوات الاحتلال عند اقترابه من منطقة حدودية تقع إلى الشرق من وسط قطاع غزة، ليكون ثاني شهيد يسقط في قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة.

وقال أدهم أبو سلمية الناطق باسم الإسعاف والطوارئ ان الشاب يدعى سعد عبد الرحيم المجدلوي (19 عاماً) مختل عقلياً، استشهد ليل الثلاثاء على أثر استهدافه بنيران رشاشة أطلقتها صوبه قوات الاحتلال، خلال تواجده على حدود قرية المصدر الواقعة إلى الشرق من وسط قطاع غزة. وأوضح أبو سلمية أن الشهيد أصيب بعشر طلقات نارية في الجزء العلوي من جسده، ما أدى إلى تشويه جثته. وقال متحدث عسكري باسم جيش الاحتلال أن قوات من جيشه أطلقت النار باتجاه فلسطيني اقترب من السياج الأمني المحيط بقطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2011/8/18

35. العرب الدرزي مستمرون في الاعتصام أمام العليا الاسرائيلية

توفيق عبد الفتاح: لا زال أبناء الطائفة العربية الدرزية مستمرين بالاعتصام لليوم الثاني على التوالي، في خيمة احتجاج أمام المحكمة العليا الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

وقد شارك العشرات من مشايخ وشباب الطائفة العربية الدرزية في الاعتصام، من مختلف القرى في الجليل والكرمل، بعد أن تم بناء الخيمة أمام مبنى المحكمة العليا، بغرض مطالبة المحكمة العليا الاسرائيلية بالإسراع في بحث الالتماس الذي تقدم به أكثر من عشرة آلاف (10000) رب عائلة من الطائفة، قبل أكثر من 3 أشهر، لمطالبة حكومة إسرائيل بقائمة مطالب تتلخص بأربع نقاط رئيسية.

ومن تلك المطالب وقف جميع المحاكم والغرامات الباهظة على البناء غير المرخص، والمصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية الدرزية، والتي لم يصادق عليها منذ عشرات السنين، وهي تشمل البناء غير المرخص، والزيادة الطبيعية للسكان، وكذلك إعطاء قسائم للأزواج الشابة بسعر مخفض.

موقع عرب48، 2011/8/16

36. "الفلسطيني لحقوق الإنسان": تعليم غزة تمنع سفر طلاب تلقوا منحاً دراسية إلى الولايات المتحدة

غزة: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إن وزارة التربية والتعليم في غزة منعت سفر ثمانية طلاب تلقوا منحاً دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية من خلال مؤسسة الأمديست وذلك "لدواعي اجتماعية وثقافية". وأدان المركز في بيان لها هذا المنع، مؤكداً أنه يتناقض مع أبسط معايير حقوق الإنسان، خاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تنص المادة (26) منه على أن "للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

وأوضح أن أولياء الطلاب الثمانية الحاصلين على المنحة تقدموا في الـ 25 من يوليو الماضي بطلب إلى وزير التربية والتعليم العالي بغزة أسامة المزيني من أجل الموافقة على منح التسهيلات اللازمة لسفر أبنائهم عبر معبر بيت حانون (إيرز) والذي كان مقرراً اليوم الأربعاء.

وأشار المركز الحقوقي إلى أن المزيبي رفض تلبية طلب أولياء أمور الطلبة في الـ31 من يوليو، مبرراً ذلك "الدواعي الاجتماعية وثقافية".
وطالب المركز الفلسطيني رئيس الحكومة بغزة إلى التدخل الفوري من أجل إلغاء قرار المنع، وإعطاء التعليمات بالموافقة على سفر هؤلاء الطلاب خشية ضياع الفرصة عليهم.
وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن قرار المنع مخالف لأبسط معايير حقوق الإنسان، وللقانون الأساسي الفلسطيني وتعديلاته الذي كفل الحق في التعليم والحق في حرية التنقل والحركة.
وتابع "من غير المقبول والمعقول ونحن نناضل من أجل كسر حصار غزة أن نعمل نحن على فرض قيود جائرة على الحق في التعليم والحق في حرية التنقل والحركة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/17

37. الحملة الأمنية المصرية تقلص عمل الأنفاق

رفح - هاني الشاعر: أكد عدد من مُلاك الأنفاق المنتشرة على طول الحدود الفلسطينية المصرية الأربعاء أن الحملة الأمنية التي ينفذها الجيش المصري شمال سيناء بما فيها العريش والشيخ زويد ورفح المصرية أثرت بشكل ملحوظ على حركة تهريب السلع والبضائع للقطاع عبر الأنفاق.
وقال "أبو محمد" صاحب عدد من أنفاق تهريب مواد البناء لـ "صفا" إن "الحركة تقلصت منذ بدء الحملة الأمنية المصرية بنسبة 15_20% ، بسبب صعوبة وصول البضائع والسلع خصوصاً القادمة من العريش أو من داخل المُدن المصرية لمنطقة الأنفاق القريبة من حدود غزة".
وبيّن أن الأنفاق التي تُعتمد على تهريب السلع من المخازن المتواجدة على مقربة من الحدود وبالتحديد بمدينة رفح المصرية لم تتأثر كثيراً، بسبب عدم وصول الحملة الأمنية لحدود غزة واقتصرها حتى الآن بمدينة العريش والشيخ زويد.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/17

38. "فلسطين تستحق" تُرسل مقعد الدولة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة

رام الله- فادي أبو سعدى: «قرّرنا نحن الفلسطينيون أن نرسل مقعد دولتنا بأنفسنا إلى الأمم المتحدة، قرّنا نحن الفلسطينيون أن نسيّر كرسيّاً جوالاً أزرق اللون بزرقه كراسي الأمم المتحدة حجمه كحجم أي مقعد دولة أخرى في الأمم المتحدة، مطابق تماماً لمواصفات أي مقعد في الأمم المتحدة، من حيث التمثيل والصوت والطبيعة القانونية».

بهذه الكلمات وصفت مجموعة «فلسطين تستحق» فكرتها بإرسال مقعد فلسطين إلى الأمم المتحدة، لأنها ترى أن فلسطين جديرة بأن تصبح دولة، وتستحق بالتالي مقعداً دائماً في الأمم المتحدة، التي تغص بالأمم والدول، ولا صوت فيها لفلسطين.

الاخبار، بيروت، 2011/8/18

39. الإحصاء الفلسطيني: أعلى معدل بطالة في قلقيلية ورفح

أعلن جهاز الإحصاء، اليوم الأربعاء، أن أعلى نسبة بطالة خلال الربع الثاني من العام الجاري كانت في محافظتي قلقيلية بالضفة الغربية ورفح بقطاع غزة.

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية 195 ألف شخص في الأرض الفلسطينية خلال الربع الثاني من العام الجاري، منهم 109 آلاف في الضفة الغربية و86 ألف في قطاع غزة. ومعدل البطالة في قطاع غزة كانت 25.6% مقابل 15.4% في الضفة الغربية. و16.4% معدل البطالة للذكور في الأرض الفلسطينية مقابل 28.6% للإناث. في حين سجلت الفئة العمرية 20-24 سنة أعلى معدلات بطالة في الأرض الفلسطينية، حيث بلغت 32.9%.

وقد سجلت الإناث اللواتي أنهين 13 سنة دراسية فأكثر أعلى معدلات بطالة من إجمالي الإناث المشاركات في القوى العاملة حيث بلغت 39.2%.

وبين أن عدد العاملين من الضفة الغربية في إسرائيل والمستوطنات ارتفع من 78 ألف عامل في الربع الأول للعام الجاري إلى 84 ألف عامل في الربع الثاني، هذا وقد توزع عدد العاملين في إسرائيل والمستوطنات حسب حيازتهم للتصريح في الربع الثاني 2011 بواقع 33 ألف عامل لديهم تصاريح عمل و21 ألف عامل بدون تصاريح عمل و30 ألف عامل يحملون وثيقة إسرائيلية أو جواز سفر أجنبي.

وارتفع عدد العاملين في المستوطنات الإسرائيلية من 11 ألف عامل في الربع الأول إلى 12 ألف عامل في الربع الثاني. وسجل قطاع البناء والتشييد أعلى نسبة عمالة في إسرائيل والمستوطنات بنسبة 51.0% من العاملين في إسرائيل والمستوطنات.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011/8/17

40. مركز مختص بالأورام السرطانية النسائية في مدينة رام الله

رام الله- إيمان عريقات: أنشأت مجموعة من الأطباء الفلسطينيين والدوليين وبدعم من مؤسسة بالسيتينا السويسرية للعناية بصحة المرأة، مركزا مختصا بالأورام السرطانية النسائية في مدينة رام الله، خصوصا أن السرطان يشكل المسبب الثالث للوفيات في الأراضي الفلسطينية.

ودفعت تجربة الإصابة بسرطان الثدي والعيش معه لمدة عام وأخذ العلاج الكيماوي في المشافي الإسرائيلية حتى الشفاء الكامل، دفعت بالفلسطينية سونا العاروري لنقل خبرتها إلى نظيراتها ممن أصبن بذات المرض من خلال عملها التطوعي كمعالجة نفسية في مركز دنيا التخصصي لأورام النساء السرطانية في مدينة رام الله.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2011/8/18

41. النائب العام الفلسطيني يقرر وقف برنامج "وطن على وتر" بحجة انه يحمل الكثير من الاساءات

رام الله . وليد عوض: ساد حركة فتح الاربعاء ارتياح باقدام النائب العام الفلسطيني احمد المغني على اصدار قرار بوقف بث برنامج 'وطن على وتر' على شاشة تلفزيون فلسطين الرسمي بحجة انه يحمل الكثير من الاساءات.

وقرر النائب العام الليلة قبل الماضية وقف بث البرنامج الهزلي 'وطن على وتر' الذي ينتجه التلفزيون الفلسطيني الرسمي وبيث حلقاته على شاشته يوميا بعد الافطار.

وأوضح النائب العام أن قراره يرجع الى 'تكرار إساءات واخطاء وهفوات البرنامج وركاكة مضمونه' ولما فيه من اساءة للمجتمع الفلسطيني، وتحقير للمقامات واساءة في النص والتعبير'.

وأبدى المغني حرصه على حرية الرأي والتعبير مع حماية الحريات المبنية على احترام الآخرين وليس التسبب بالأذى للآخرين.

وعلمت 'القدس العربي' بأن قرار النائب العام جاء بعد ان رفض عبد ربه المشرف العام على الاعلام الرسمي الفلسطيني طلبات عديدة وجهت له من قادة بحركة فتح وبعضهم يشغل مواقع حساسة في مؤسسة الرئاسة الفلسطينية تطالبه بوقف 'مهزلة وطن على وتر' على حد قولهم، وذلك لانتقاده وتهكمه على العديد من المسؤولين الفلسطينيين واجهزة السلطة الوطنية.

وجاء قرار النائب العام بناء على شكوى مقدمة من الدكتور جواد عواد نقيب الاطباء واللواء حازم عطا الله مدير عام الشرطة ورفيق الننتشة رئيس هيئة مكافحة الفساد، وجميعهم من كوادر وقيادات حركة فتح. وصف عبد ربه القرار بأنه 'سابقة خطيرة في تاريخ السلطة الوطنية'.

ونقل عن عبد ربه قوله 'ان النائب العام نصب نفسه مسؤولا عن الاعمال الفنية ويات هو المرجعية في البلد بل والمسؤول عن الذوق العام، وبناء عليه اتخذ القرار وهو ما يؤسس لمرحلة في غاية الخطورة تتعلق بالحريات العامة وخاصة الاعمال الفنية والابداعية'.

القدس العربي، لندن، 2011/8/18

42. رئيس الاتحاد الدولي للإعلاميين الرياضيين: الرياضة الفلسطينية تشهد تطورا كبيرا

'شينزن' الصين: قال رئيس الاتحاد الدولي للإعلاميين الرياضيين، جاني ميرلو، إن الرياضة الفلسطينية تشهد تطورا كبيرا، وأنه لمس ذلك خلال حضوره لفلسطين في بطولة العودة التي جرت في أيار الماضي. وأشاد خلال مشاركته بدورة إعلامية ينظمها الاتحاد الدولي للإعلاميين (AIPS)، واتحاد الجامعات الدولي (FISU) على هامش اولمبياد الجامعات الدولية 'شينزن 2011، بالرياضة الفلسطينية وبروز العنصر النسوي الفاعل، وتواجد الإعلاميات الفلسطينيات في الساحة الرياضية. وأكد ميرو أن الاتحاد الدولي للإعلاميين الرياضيين سيركز على عقد عدة ورشات عمل ودورات للإعلاميين الفلسطينيين، لتأهيلهم وتدريبهم ليواكبوا التطور الرياضي الحاصل في دولتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2011/8/17

43. ميقاتي: الحكومة ستبذل جهدا لتخفيف وطأة ظروف الحياة للفلسطينيين في حدود الإمكانيات المتاحة

افتتح الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أمس مقر السفارة الفلسطينية في بيروت. وسبق افتتاح السفارة زيارة الرئيس عباس للرئيس ميقاتي، الذي اعتبر أن "هذه الزيارة تكتسب أهمية خاصة لأنها تتزامن مع حدثين هما رفع علم فلسطين على السفارة في بيروت والتحضير لقبول فلسطين في الهيئة العامة للأمم المتحدة، وفي الحدثين يقف لبنان إلى جانب فلسطين ويتضامن مع الشعب الفلسطيني، كما كان دائما، سواء من خلال الارتقاء بالعلاقات اللبنانية - الفلسطينية إلى مستوى سفارة، أو من خلال دعم لبنان لدخول فلسطين الجمعية العامة للأمم المتحدة، لا سيما من موقع لبنان كرئيس لمجلس الأمن في أيلول المقبل، وكذلك رئاسة قطر للجمعية العامة".

وأضاف ميقاتي: "في يقيننا أن هذه الإنجازات تلتقي مع تضامن دول العالم مع حقكم في تقرير المصير بعد التضحيات الكثيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني منذ سنوات كثيرة ولا يزال يقدمها". ورأى أن "دخول فلسطين

إلى الجمعية العامة كعضو كامل العضوية سيعطي للدور الفلسطيني المزيد من القدرة على التحرك ومواصلة النضال وصولاً إلى تحقيق ما يصبو إليه الشعب الفلسطيني الشقيق".
وأعرب عن ارتياحه ودعمه لاستئناف جهود المصالحة الوطنية في الداخل الفلسطيني. وأكد أن "الحكومة اللبنانية سوف تبذل قصارى جهدها، وفي حدود الإمكانيات المتاحة، لتحسين ظروف الحياة لأشقائنا الفلسطينيين المقيمين في لبنان، والعمل على تخفيف وطأة الظروف التي مر بها لبنان والتي انعكست عليهم وعلى شريحة غير قليلة من أشقائهم اللبنانيين داخل لبنان". واعتبر أن كلام عباس حول رفضه للتوطين وخضوع الفلسطينيين للقانون والسيادة اللبنانية "له وقع مهم في نفوس اللبنانيين"، وشدد على وجوب "عدم السماح لأي مجموعة أن تستعمل من قوى خارجية كي تكون أداة تخريب للأمن اللبناني خارج المخيمات".
المستقبل، بيروت، 2011/8/18

44. أمين الجميل يدعو إلى قيام تعاون لبناني فلسطيني لمعالجة كل القضايا الخلفية

استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس حزب الكتائب اللبناني الرئيس أمين الجميل في مكان إقامته في فندق "الحتور". بعد اللقاء، تحدّث الجميل إلى الإعلام قائلاً: "تباحثنا في موضوع العلاقات الفلسطينية - اللبنانية وقدما التهنئة بإنشاء السفارة والتبادل الدبلوماسي بين البلدين، وفي الوقت نفسه ندعو إلى التعاون من أجل معالجة كل القضايا الخلفية وذلك من خلال إنشاء لجنة لبنانية - فلسطينية تعالج الأمور ونأمل أن تكون الكتائب في صلب هذه اللجنة كي نطرح كل الهواجس ونتعاون جميعاً على تعزيز المسيرة الفلسطينية التي حققت تقدماً باتجاه إعلان الدولة الفلسطينية".
المستقبل، بيروت، 2011/8/18

45. جعجع: من المهم أن نبقي متمسكين بحق العودة للفلسطينيين

التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وعقب اللقاء ردّ جعجع على سؤال عما إذا سيكون لبنان عرباً للفلسطينيين في مجلس الأمن، بالقول: "من الطبيعي أن يكون الموقف على هذا النحو باعتبار أن لبنان سيكون سباقاً في هذه الشأن". أضاف: "بقدر أهمية هذه العملية بقدر ما هو مهم أن نبقي متمسكين بحق العودة للفلسطينيين، وهذا رأي يُجمع عليه الجميع، بدءاً من السلطة الفلسطينية وصولاً إلى كل الفرقاء اللبنانيين، وبالتالي فإن الإخوة الفلسطينيين الموجودين في لبنان، سيصبحون مواطنين فلسطينيين يتمتعون بوضع قانوني وليس مقيمين أجنب".
المستقبل، بيروت، 2011/8/18

46. لبنان: "المرابطون" و"التجمع الوطني الديمقراطي" يرحبان برفع التمثيل الفلسطيني

أكد أمين الهيئة القيادية في حزب "المرابطون" اللبناني العميد مصطفى حمدان، أن "العمل والسعي من أجل تحرير كل فلسطين وإعلان القدس الشريف عاصمة لها هو الهدف الأساسي الذي يجب أن لا يغيب عن بالنا"، داعياً "كل أهلنا في فلسطين والشتات إلى اللحمة وحل كافة الإشكالات في ما يتعلق بالذهاب إلى الأمم المتحدة من أجل إعلان الدولة الحرة المستقلة". وهنأ الشعب الفلسطيني بكل أطيافه وفصائله بمناسبة رفع العلم الوطني الفلسطيني على سفارة الشعب الفلسطيني في لبنان.

ودعا "التجمع الوطني الديمقراطي"، "الحكومة إلى دعم جهود القيادة الفلسطينية في مجلس الأمن، من أجل نيل الاعتراف العالمي بدولة فلسطين" مهناً "الشعب الفلسطيني بافتتاح سفارة له في بيروت".

السفير، بيروت، 2011/8/18

47. نصر الله: القرار الاتهامي يؤكد أن التحقيق ميسر و"إسرائيل" تريد استهداف المقاومة

اعتبر الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله أن القرار الاتهامي الذي نشرته المحكمة الدولية، أمس، "يؤكد صحة ما قلناه خلال السنتين الماضيتين بأن التحقيق ميسر وليس شفافاً ولا علمياً ولا حرفياً وتم تسريبه منذ عام 2006 في وسائل إعلامية عربية وإسرائيلية وأجنبية". وأشار إلى أنه لا يوجد أي دليل مباشر في النص كله، والأمر الوحيد الذي يستند إليه هو موضوع الاتصالات الهاتفية، مذكراً بقدرته الإسرائيلييين الفنية والتقنية على التلاعب ب"الداتا" واختراع اتصالات وهمية.

وأردف: "إن الإسرائيلي منذ اليوم الأول يريد استهداف المقاومة التي قاتلت من أجل تحرير الأرض واستعادة الكرامة والحفاظ على الطاقات الوطنية. لذلك هي تستهدف لأنها عامل قوة وعزة، ومن استهداف إسرائيل البدء بقتل قادة المقاومة والاعتقال والأسر والحرب العسكرية، ومحاولات العزل السياسي وطنياً ودولياً وكل هذا فشل حتى قتل القادة كان له مردود عكسي".

وقال إن "الانتصار والصمود في حرب تموز وتداعياته على الكيان الإسرائيلي نفسه على مجمل الصراع العربي الإسرائيلي من إنجازات المقاومة، وبالتالي البعد الإقليمي لإنجازات المقاومة في فلسطين ومجمل القضية العربية من إنجازات المقاومة".

السفير، بيروت، 2011/8/18

48. أردوغان: إذا لم تعتذر "إسرائيل" وترفع الحصار عن غزة فمن المستحيل إصلاح العلاقات

نشرت القدس العربي، لندن، 2011/8/18 من اسطنبول، ونقلاً عن مراسلها في غزة، أشرف الهور، أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قال الأربعاء إن بلاده لن تتراجع عن مطالبتها "إسرائيل" بالاعتذار لها عن الهجوم الدامي في أيار/ مايو 2010 على أسطول السفن المتجه إلى قطاع غزة والذي أسفر عن مقتل تسعة أترك. وقال أردوغان: "إذا لم تقدم إسرائيل اعتذاراً وتدفع تعويضات وترفع الحصار عن قطاع غزة، فمن المستحيل إصلاح العلاقات بين تركيا وإسرائيل". وقال أردوغان في أثناء مغادرته اجتماعاً طارئاً لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث المجاعة في الصومال "من المستحيل أن نتراجع عن تصميمنا على هذه المسألة". وأشار إلى أن تركيا وعائلات الضحايا سيخذون خطوات جديدة بهذا الخصوص. وقال إن "عملية جديدة ستبدأ" إلا أنه لم يكشف عن تفاصيل.

وأضافت وكالة رويترز، 2011/8/17 نقلاً عن مراسلها في القدس، دان وليامز، أن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو قال: "إسرائيل أمامها خيار.. علاقات أعمق مع تركيا أو شق فجوة مع الدولة التركية لن يمكن تجاوزها بسهولة". وقال أوغلو في التصريحات التي أدلى بها في مؤتمر صحفي في اسطنبول إن تركيا لن تقبل مثل هذه النتيجة. وقال "إذا لم يتضمن تقرير بالمر اعتذاراً فالجانبين يعرفان وكذلك الولايات المتحدة ما سنفعله".

49. "اتحاد العلماء" يدعو لتخصيص الجمعة لذكرى إهراق "الأقصى" ويدعو لسحب المبادرة العربية

الدوحة، فلسطين المحتلة - الشرق، وكالات الأنباء: طالب بيان للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بمناسبة ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك في 1969/8/21، خطباء المساجد والثورات العربية بجعل يوم الجمعة القادمة (19 رمضان) جمعة الأقصى، وندد بجميع الإجراءات التي اتخذها الصهاينة لطمس المعالم الإسلامية والعربية للقدس الشريف. وقال البيان "لا يمكن للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن ينسى قضيته الأولى (فلسطين، القدس) مهما انشغل بقضايا أمته التي تقع في قمتها الثورات العربية... وأمام ذلك، وفي الذكرى الثانية والأربعين لإحراق المسجد الأقصى المتزامنة مع شهر رمضان شهر الانتصارات والبركات يدعو الاتحاد العالم الإسلامي والعربي ملوكاً ورؤساء وأمراء أن يتحملوا مسؤولياتهم الدينية والتاريخية نحو الأقصى، والقدس الشريف خاصة، ونحو القضية الفلسطينية بصورة عامة، فالواجب الشرعي، ثم التاريخي والوطني أن يتحركوا من كل الجبهات المتاحة لتحريك هذه القضية، ويستعملون كل الوسائل المتاحة بما فيها سلاح البترول، وسحب المبادرة العربية لحماية القدس الشريف والأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فأنه سيسأل، والتاريخ لا يرحم. كما دعا الاتحاد العالم الحر والشرفاء من العالم الذين وقفوا مع قضيتنا إلى حملة عالمية لحماية الأقصى والقدس الشريف من الهدم وطمس المعالم الإسلامية والمسيحية، فالصهاينة يرتكبون جرائم ضد الإنسانية، وضد التراث الإنساني، فيجب فضحهم وإدانته على مستوى العالم.

الشرق، الدوحة، 2011/8/18

50. "الجامعة العربية" تدين إجراءات الاحتلال ضد الأسرى

القاهرة - مراد فتحي: استنكرت جامعة الدول العربية القرارات والإجراءات التي تتبناها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في سجونها. وقال السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية أن الجامعة العربية تتابع عن كثب وباهتمام وقلق كبير ما تقوم به "إسرائيل" من إجراءات يومية بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي خاصة خلال شهر رمضان.

الشرق، الدوحة، 2011/8/18

51. الأهرام: شبكة التجسس الإسرائيلية الأخيرة استهدفت نشر العقم بين المصريين

محمد عبد اللطيف: حصلت الأهرام على قائمة بأدلة الثبوت في قضية الجاسوس الأردني بشار إبراهيم أبو زيد وضابط المخابرات الإسرائيلي أوفر هراري المتهمين بالتجسس والتخابر ضد مصلحة البلاد حيث كشفت التحقيقات مع الجاسوس عن قيام "إسرائيل" وبالتحديد جهاز الموساد بتصنيع منتجات إسرائيلية هدفها إصابة الشعب المصري بالسرطان والعقم، وكذلك منتجات صناعية وكابلات كهربائية يتم استخدامها في الاتصالات وبأسعار زهيدة، حيث يتم استخدام تلك الكابلات في التنصت ورصد كل ما يتم تمريره على تلك الكابلات من خلال الشركات التي تقوم بتركيبها على أن يقوم الجاسوس بعمل توكيلات لهذه المنتجات الإسرائيلية بعد تغيير بلد المنشأ علي المنتج وتكوين تركيا بدلاً من "إسرائيل" حتى يتمكن جهاز الموساد من الهروب بتلك المنتجات بدخولها إلي البلاد بعيداً عن التحذيرات الأمنية.

كما كشفت أدلة الثبوت قيام المتهم الأردني بإرسال التقارير السرية عن مجموعات القوات المسلحة 777 و999 بناء علي طلب المخابرات الإسرائيلية. وثبت من أقوال الشهود أن ثمن خيانة الجاسوس هو قبوله 88 تحويلاً باجمالي 101 ألف دولار أمريكي، و32 دولاراً وستون سنتاً عن طريق الأردن، و89 ألفاً و33 دولاراً قام بإرسالها له ضابط المخابرات الإسرائيلي من "إسرائيل".

الأهرام، القاهرة، 2011/8/18

52. "منظمة التعاون الإسلامي" تفتح باب التبرعات في فلسطين لإغاثة الصومال

غزة: أعلنت منظمة التعاون الإسلامي عن فتح باب التبرعات في فلسطين من أجل إغاثة الشعب الصومالي الذي يعاني من المجاعة، وذلك بعد تواصل العديد من الجهات الإنسانية الفلسطينية والأفراد مع المنظمة، والطلب منها تسلم التبرعات لإغاثة المنكوبين في الصومال.

قدس برس، 2011/8/17

53. الخارجية الأمريكية: الولايات المتحدة لم تطلب من "إسرائيل" تقديم أي اعتذار

واشنطن - دان وليامز: أكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فكتوريا نولاند أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون تحدثا حول الاعتذار لتركيا لكنها نفت أن الولايات المتحدة طلبت من "إسرائيل" تقديم أي اعتذار. وقالت "ذلك التقرير (تقرير الأمم المتحدة الذي يطلق عليه اسم تقرير بالمر) غير دقيق". قال كيرت هوير المتحدث باسم السفارة الامريكية في تل ابيب ان واشنطن تريد أن تبحث اسرائيل وتركيا عن "فرص لتجاوز التوترات الحالية في علاقتهما الثنائية".

وكالة رويترز للأخبار، 2011/8/18

54. باتريك سيل: أوباما ينفذ التحريض "الإسرائيلي" ضد إيران

يقول الكاتب والصحافي البريطاني باتريك سيل، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، إن الولايات المتحدة ترتكب خطأ ب"شيطنتها" إيران، وأنه كان من الأفضل لها لو أن الرئيس باراك أوباما قد استغل فرصة اجراء حوار مع طهران . وقد عرض رأيه في مقال نشره في موقع "ذا دبلوماسيات"، قائلاً: قادت "إسرائيل" وأصدقائها حملة ضد إيران، فصوروها على أنها تهديد شيطاني لكل البشرية، وأرغموا الولايات المتحدة على أن تحذو حذوهم . ولجأت "إسرائيل" بصورة متكررة، وعلنية تماماً، إلى التهديد بضرب منشآت إيران النووية، وبذلت كل ما استطاعت من جهد لجر الولايات المتحدة إلى حرب ضدها، بطريقة مشابهة إلى حد بعيد لما فعله المحافظون الجدد المؤيدون لـ "إسرائيل" في البنتاغون من تلاعب بالمعلومات الاستخباراتية من أجل دفع الولايات المتحدة إلى حرب ضد العراق عام 2003 وهو ما كان له عواقب كارثية.

الخليج، الشارقة، 2011/8/18

55. منحة يابانية بقيمة 7.7 مليون دولار مساعدات للاجئين الفلسطينيين

نايف الكايد: قدمت الحكومة اليابانية امس منحة على شكل مساعدات غذائية بقيمة 77 مليون دولار امريكي لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) .
ووقع اتفاقية تقديم المنحة السفير الياباني في عمان جونيتشي كوسوجي والمفوض العام للاونروا فيليبو غراندي. وقال السفير الياباني جونيتشي كوسوجي في كلمة له خلال حفل توقيع الاتفاقية ان هذه المنحة مقدمة من الشعب الياباني للاجئين الفلسطينيين لشراء الطحين والحبوب وزيت دوار الشمس وذلك لحاجتهم الى المساعدة الدولية الان اكثر من اي وقت مضى بسبب الازمات الاقتصادية والسياسية الصعبة المحيطة بهم.

الدستور، عمان، 2011/8/18

56. بعثات الاتحاد الأوروبي تدين تمديد إغلاق بيت الشرق والغرفة التجارية في القدس

القدس - المحرر السياسي: طالبت بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله في بيان مشترك وصل إلى "إسرائيل" بإعادة النظر في قرارها إغلاق بيت الشرق والغرفة التجارية في القدس الشرقية. وقالت في بيانها العلني الشديد "ان بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله تأسف بشدة للقرار الاسرائيلي الأخير بتمديد اغلاق بيت الشرق والغرفة التجارية في القدس الشرقية. لقد مضى الان على اغلاق هذه المؤسسات عشر سنوات".

واضافت "ان الاتحاد الأوروبي يعتقد اعتقادا راسخا بأنه ينبغي السماح باعادة فتح هذه المؤسسات واستئناف عملياتها كمراكز رئيسية للفلسطينيين في القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2011/8/17

57. واشنطن تفرض عقوبات على قائد تنظيم جيش الإسلام ممتاز دغمش

غزة: قرّرت الحكومة الأمريكية فرض عقوبات على قائد تنظيم جيش الإسلام ممتاز دغمش. وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان صدر الثلاثاء أن "دغمش يخضع للأمر التنفيذي رقم 13224 الذي يستهدف الارهابيين والذين يقدمون الدعم للإرهابيين أو الأعمال الإرهابية". وأضاف بيان الوزارة أنه وفقاً لهذه العقوبات يتم تجميد جميع ممتلكات دغمش الواقعة في نطاق ولاية القضاء الأمريكي ومنع الأمريكيين من إجراء أية صفقات معه.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية صنفت في مايو الماضي جيش الإسلام منظمة إرهابية اجنبية. وفي البيان، اتهمت الوزارة جيش الاسلام بقيادة دغمش بإطلاق الصواريخ على "إسرائيل" من الأراضي الفلسطينية واختطاف اثنين من الصحفيين الذين يعملون لحساب قناة (فوكس نيوز) ، وهما أمريكي وبريطاني.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2011/8/18

58. الأزمة الوطنية الفلسطينية تتطلب أكثر من مصالحة

ماجد كيالي

منذ انقسام الكيان الفلسطيني في الضفة والقطاع منتصف عام 2007 بين سلطتي فتح وحماس، بات الفلسطينيون على المستوى الداخلي مهمومين بما يسمى عملية المصالحة بين الفصليين الكبيرين، وبإعادة اللحمة إلى كيانهم في الضفة والقطاع.

انقسام سياسي وأزمة وطنية، لكن -ودون التقليل من أهمية الجهود المبذولة لإنجاز عمليتي المصالحة وإعادة اللحمة- لا ينبغي صرف الانتباه عن العوامل التي حوّلت هذا الشرخ السياسي في الساحة الفلسطينية إلى أزمة وطنية شاملة، فمن دون إدراك تلك العوامل والتعامل معها، لا يمكن معالجة نتائجها بالطريقة المناسبة، ولا الحؤول دون إعادة إنتاجها مجدداً.

في هذا الإطار، يكون بديهياً أن ثمة عوامل موضوعية تكمن وراء مفازمة الأزمة الوطنية الفلسطينية، يأتي ضمنها: الخلل في موازين القوى -كما في المعطيات الدولية والإقليمية- لصالح إسرائيل، مما يترتب عليه عجز الحركة الوطنية للفلسطينيين عن إنجاز أهدافها في مواجهة عدوها، رغم مضي عقود عديدة على قيامها، فهنا تكمن أزمة المقاومة والانتفاضة، وأزمة التسوية والمفاوضة، وكذلك أزمة القيادة والسلطة والبنية. الأزمة في عواملها الذاتية

مع ذلك ثمة عوامل ذاتية عديدة أيضاً أسهمت بدورها في ولوج الحركة الوطنية للفلسطينيين بوابة الاختلاف والتنازع والافتتال والانقسام، منها: غياب آليات الحراك الداخلي الديمقراطي، وهشاشة المؤسسات السياسية المرجعية، وشيخوخة البنى الفصائلية، والاعتماد على الموارد الخارجية، والقابلية للتوظيفات السياسية الإقليمية.

أما العوامل التي رسّخت واقع الاختلاف والانقسام الفلسطيني، فتكمن أساساً في أفول ذهنية حركة التحرر الوطني، وطغيان ذهنية وعلاقات السلطة، وتآكل المجال الاجتماعي، في مقابل صعود ظاهرة المتفرغين (أو المحترفين) في الأجهزة السلطوية (لا سيما الأمنية و"المليشياوية"). كما يمكن أن نسجل ضمن هذه العوامل انصراف الطبقة الوسطى -وضمنها المثقفون- عن البنى الفصائلية السائدة، وكلها تحولات أفضت إلى نكوص المشروع الوطني، أو إلى أفوله.

ويستنتج من ذلك أن حل أزمة الحركة الوطنية الفلسطينية من مدخل المصالحة بين فتح وحماس، أو من مدخل إعادة اللحمة لكيان السلطة، أو من مدخل إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير، لا يغير من واقع الحال شيئاً بقدر ما يخفف من الاحتقان السائد في الساحة الفلسطينية فقط.

الآن، إذا تمعنا في طبيعة البنى الفصائلية سنجد أماناً حالة مريضة من النكوص، فبينما كانت هذه البنى تقوم على التعددية في تمثيلها لمروحة واسعة من التيارات والاتجاهات الفكرية والسياسية، إذا بهذه المروحة تنقلص اليوم -لأسباب ذاتية وموضوعية- إلى استقطاب حاد بين اتجاهين أو تيارين (فتح وحماس)، أي التيار الوطني العام والتيار الديني (بمعناهما الضيق).

وبينما كانت هذه البنى تعتمد على قطاعات الشباب، تكاد تكون معظم البنى الفصائلية -باستثناء حركتي حماس والجهاد الإسلامي- بنى هرمة من الناحيتين المعنوية والعمرية. تجليات الأزمة عند فتح

ويمكن أن ننظر إلى مشكلة فتح من منظور آخر أيضاً، فهذه الحركة لا تبدو قادرة -ولا راغبة- على استعادة روحها المتمثلة في كونها حركة وطنية تعددية أصلاً، وهي لا تبدو مستعدة لتجديد شبابها، واستعادة الحيوية الوطنية في أشكال عملها، بقدر ما تبدو أكثر استكانة لرتابة وضعها ولواقعها كحركة سلطوية.

وتدلل فتح على استمرارها هذا الواقع البائس بالنتائج المخيبة لمؤتمرها العام السادس (2009) الذي كرس إعادة إنتاج البنى والعلاقات والذهنيات التي أدت إلى تآكل دورها وتراجع مكانتها، والذي تمخض أيضاً عن إضفاء الشرعية على "معسكرات" جديدة فيها (ولعل نجاح محمد دحلان في عضوية اللجنة المركزية للحركة في هذا المؤتمر ثم فصله مؤخرًا، مع خطورة التهم التي وجهت إليه، أكبر دليل على ضعف دلالات المؤتمر).

أيضا يمكننا التذليل على حال التردّي في فتح بخفوت الروح الوطنية فيها، الأمر الذي يمكن التأكد منه من سد الباب أمام البدائل والخيارات السياسية، واستمراء الارتهان لخيار المفاوضات بدعوى أن لا بديل عن المفاوضات إلا المفاوضات (حتى بعد اندلاع الثورات الشعبية العربية التي فتحت الباب أمام الفلسطينيين على أفق سياسي جديد ومغاير).

ومشكلة فتح أن هذا الارتهان يجري في ظل واقع دولي مفتوح على احتمالات وخيارات عدة (تدخل في باب المعقولية والواقعية السياسية)، بينما تقف هي موقفاً سلبياً أو متفجعاً إزاءها.

يتمثل هذا الواقع في المؤشرات المتمثلة بالتوترات بين إسرائيل والدول الغربية، وتفكك علاقات إسرائيل بتركيا، وحملات المقاطعة لإسرائيل، وتضعف الحصار على قطاع غزة، وتزايد التعاطف في الرأي العام العالمي مع قضية الفلسطينيين، والتحويلات السياسية في البلدان العربية المحمولة على رياح الثورات الشعبية.

الأزمة عند حماس

أما مشكلة حركة حماس فتكمن في ترددها في تعريف ذاتها وتحديد مكانتها بين كونها حركة دينية أو حركة تحرر وطني، وهو أمر ليس تفصيلاً في قضية تحتاج إلى إجماعات وطنية وتعاطفات دولية كالقضية الفلسطينية، ولا سيما في سبيل مواجهة الأصولية اليهودية، وكشف محاولات إسرائيل تبرير ذاتها بالأيدولوجية الدينية، بما في ذلك إصرارها على الاعتراف بها باعتبارها دولة يهودية.

أيضاً، فإن مشكلة حماس تكمن في ضعف إدراكها أهمية التعددية وقبول الرأي الآخر في الساحة الفلسطينية، وهي كلها عوامل سهلت وبرزت لها التحول إلى نوع من سلطة مهيمنة في شكل أحادي وإقصائي في القطاع.

فمثلاً، قد لا يستطيع أحد أن يصف حركة حماس بالضعف ولا بقلّة الإمكانيات، ولكن هذه الحركة أضعفت مكانتها بتحولها إلى سلطة في قطاع غزة، وبهيمنتها على المجال العام المجتمعي والسياسي فيه -في السياسات والسلوكيات- بصورة أحادية.

وفي المحصلة فإن هذه الحركة لم تستطع تقديم سلطتها في غزة باعتبارها نموذجاً أفضل (من نموذج فتح في الضفة)، بدليل منازعاتها المستمرة مع ناشطي حركة الجهاد الإسلامي -وهي حركة إسلامية- وناشطي الجبهة الشعبية، علماً بأن هذين التنظيمين ضد المفاوضات ومع الكفاح المسلح. كما يشهد على ذلك احتكار حماس إدارة قطاع غزة، وعدم إتاحتها المجال لفصائل التحالف الوطني التسع -على الأقل- لمشاركتها هذه الإدارة.

كذلك، إذا كانت سلطة فتح في الضفة تعقل وتضيق على الحريات فإن سلطة حماس تقوم بكل ذلك في قطاع غزة أيضاً، وإذا كانت سلطة فتح تهيمن على القرار في الضفة من دون مشاركة حلفائها، فإن سلطة حماس في غزة تفعل الشيء ذاته!

غياب المجال الوطني المجتمعي

ما كان لنا أن نتحدث عن تحول الخلاف السياسي إلى نوع من أزمة وطنية لولا الخصوصية المتعلقة بالمجتمع الفلسطيني، فنحن هنا إزاء فصائل سياسية تعمل في ظروف خاصة تتمثل في غياب الإقليم (الحيز الجغرافي) وغياب المجتمع الموحد (الحيز الديمغرافي)، بنتيجة توزع الفلسطينيين وتباين ظروفهم السياسية، وفي ظل حركة وطنية تعتمد في مواردها على الخارج أكثر مما تعتمد على شعبها. وبديهي أن يحوّل هذا الوضع الخاص الكيانات الفلسطينية إلى نوع من السلطة في إقليمها، وهذا حدث في الأردن (قبل سبتمبر/أيلول 1970 بشكل جزئي) وفي لبنان (1970-1982)، وحصل في الضفة والقطاع المحتلين، بعد إقامة السلطة إثر اتفاقات أوسلو (1993)، وهو الذي أفضى إلى تحول الحركتين الرئيسيتين فتح وحماس من حركتي تحرر وطني إلى سلطتين، كل في مجاله الإقليمي.

وقد نجم عن هذا الوضع الخاص خضوع الفلسطينيين -في كافة أماكن تواجدهم- لعدة عمليات متزامنة: أولاًها- تهميش مجالهم العام المجتمعي بما في ذلك إضعاف قدرتهم على التقرير في أوضاعهم. ثانياًها- تحويل الكيانات السياسية الفلسطينية إلى نوع من السلطة على مجتمعها قبل إنجاز مهام التحرر الوطني، بمعزل عن مستلزمات الشرعية التمثيلية، حيث تقرر الفصائل ما تريد بمعزل عن شعبها وبدون أي التزامات تجاهه.

ثالثاًها- ويتعلق بحجم المداخلات والتوظيفات الخارجية (العربية والإقليمية) بالشأن الفلسطيني، وهذا ناجم عن خضوع الفلسطينيين لعدة سلطات ولعلاقات الاعتمادية -في الموارد- التي تربط فصائلهم بالقوى العربية والإقليمية الفاعلة في المنطقة (لا سيما مع وجود 180 ألف موظف في السلكين المدني والعسكري في السلطة بالضفة والقطاع).

هشاشة المعارضة

ثمة وجه آخر للأزمة الوطنية الفلسطينية ويتمثل في هشاشة الكيانات السياسية المعارضة -باستثناء حماس- وعدم امتلاكها مشروعاً وطنياً بديلاً مناسباً، وعدم تقديمها لنفسها كنموذج مغاير في قيادة وإدارة الوضع الفلسطيني.

وهكذا، فإذا كانت القيادة الفلسطينية -وهي قيادة المنظمة وفتح والسلطة- تسير نحو الخيار التفاوضي، فإن الفصائل المعارضة لا تملك شيئاً تستطيع تقديمه في مواجهة هذا الخيار، لا على مستوى تفعيل دورها في الصراع ضد إسرائيل، ولا بالنسبة لتعزيز مكانتها إزاء شعبها، ولا على مستوى تقديم نموذج أفضل لإدارة أوضاع الشعب الفلسطيني.

ومثلما أن القيادة الرسمية التي تنتهج خيار المفاوضة غير قادرة على فرض رؤيتها على إسرائيل بشأن التسوية، فإن المعارضة التي ناهضت المفاوضة والتسوية غير قادرة أيضاً على مواصلة خيارها بالمقاومة المسلحة، لا من الداخل ولا من الخارج، لا من الضفة ولا من غزة، وهو ما يفيد بأن المشروعين المذكورين لا يمتلكان -بالدرجة نفسها- الإمكانيات ولا القدرة على التحقق، ولو بالمعنى النسبي.

ويستنتج من كل ما تقدم بأن ما يجري في الساحة الفلسطينية إنما هو تحصيل حاصل لحال انعدام الفاعلية في المكونات السياسية، وغياب المجال المجتمعي/الشعبي، وأقول مشروع التحرر الوطني لدى القيادة ولدى المعارضة في آن معاً.

ليس القصد من هذا الكلام إيجاد نوع من الإحباط إزاء الجهود الرامية إلى إصلاح ذات البين بين الفصيلين والسلطتين المسكين بمصير قضية فلسطين وشعبها وحركتها الوطنية، وإنما القصد من ذلك لفت الانتباه إلى حقيقة الأزمة الوطنية الفلسطينية، أي عمقها وخطورتها.

وعليه فإن حل هذه الأزمة يتطلب أساساً توافر الوعي والإرادة اللازمين لإعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية واستعادة طابعها كحركة تحرر وطني، وتوليد مشروع وطني جديد يطابق بين الحقيقة والعدالة وبين أرض فلسطين وشعب فلسطين في كافة أماكن تواجده، بما في ذلك عدم الارتهان إلى خيار واحد ووحيد وهو مجرد إقامة دولة في الضفة والقطاع.

موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2011/8/17

59. للمتريدين نقول: اعترفوا بدولة فلسطين

نواف سلام

في غياب إعلان الرابعية الدولية قواعد مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، وهو الاعلان الذي طال انتظاره، فقد رحب القادة العرب بمن فيهم الفلسطينيون بالخطوط العريضة التي حددها الرئيس باراك اوباما في ايار الماضي باعتبارها عناصر بناءة. وفيما هم يواصلون دعمهم لفكرة انعقاد مؤتمر دولي للشرق الاوسط في موسكو، فإنهم رحبوا ايضا بالمبادرة الفرنسية الاخيرة لاستضافة مؤتمر دولي آخر في باريس.

لكن هذا الموقف العربي قوبل مرة جديدة بتكرار بنيامين نتنياهو لاءاته الاربعة المدوية:

. لا تجميد للاستيطان

. لا عودة الى حدود 1967

. لا تفاوض على مستقبل وضع القدس

. لا حق عودة للاجئين الفلسطينيين

بيد ان الفلسطينيين متهمون بالسعي الى الحصول من الامم المتحدة على اعتراف بدولة فلسطين وقبولها عضواً في هذه المنظمة كبديل من المفاوضات. والواقع ان هذه المفاوضات اضحت معدومة الوجود منذ ايلول الماضي عندما رفضت الحكومة الاسرائيلية تجديد تجميد الاستيطان، علماً انه لم يكن سوى تجميد جزئي. واكثر من ذلك، فإنه في ظل لاءات نتنياهو الاربعة التي تقوض بوضوح اي نتيجة ذات معنى للمفاوضات، فإن مثل هذه المفاوضات لا يمكن ان تكون، في احسن الاحوال، سوى جولة جديدة من المباحثات العقيمة.

رغم كل هذا، بل في ما يبدو محاولة لاجتراح الامل، أعاد الرئيس محمود عباس قبل ايام، في موقف يستحق الثناء، التأكيد على ان خيار المفاوضات لا يزال يتقدم اي خيار آخر بالنسبة الى الفلسطينيين بما في ذلك اللجوء الى الامم المتحدة. والرئيس عباس محق حيث انه لا يمكن بلوغ تسوية شاملة من دون مفاوضات حقيقية حول قضايا الحل النهائي بما فيها الحدود والامن والمستوطنات والقدس وعودة اللاجئين والمياه. لكن تجدر الإشارة هنا الى ان مسألة انشاء الدولة لم تكن يوماً بين هذه المسائل اصلاً. وسبب ذلك بسيط: انشاء الدولة ليس الا صيغة من صيغ تجسيد حق تقرير المصير. وحق تقرير المصير هو بدوره من الحقوق غير القابلة للتصرف للشعوب. والحق غير القابل للتصرف هو بتعريفه حقاً لا يمكن التفاوض عليه او التنازل عنه. وفي منظومة الامم المتحدة فإن الجمعية العامة قد كرست حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف بتقرير المصير في قرارها الرقم 3236 عام 1974، وهو ما تعيد تأكيده سنوياً في قراراتها بأكثرية ساحقة.

لكن طالما طرح السؤال حول ما اذا كانت «فلسطين» تفي بالشروط المطلوبة لاعتبارها «دولة».

والجواب حول ما اذا كان اي كيان يدعي انه دولة هو فعلا دولة، يكمن بحسب القانون الدولي بتلبيته متطلبات «الدولة» كما تحددها معاهدة مونتيڤيديو لعام 1933.

ان المعيار الاول هو وجود سكان ثابتين. وفي اعتقادنا انه لم يعد هناك من لا يزال يشكك في وجود شعب فلسطيني. فوجود هذا الشعب وحقه غير القابل للتصرف كشعب قد تم الاعتراف بهما من قبل الامم المتحدة منذ وقت طويل.

المعيار الثاني هو وجود ارض محددة. بالنسبة الى القيادة الفلسطينية، فإن ارض الدولة الفلسطينية تتألف من قطاع غزة والضفة الغربية وهي الارض التي احتلتها اسرائيل عام 1967 والتي يمكن ان تخضع حدودها النهائية لبعض من تعديلات في حال تم التوافق على ذلك بين كل من الفلسطينيين والاسرائيليين. وواقع ان الحدود النهائية لهذه الارض غير مثبتة بعد، فهذا لا يشكل عائقا امام تلبيتها متطلبات الدولة. ذلك ان دولاً عدة قد شهدت حدودها تغييرات كثيرة او كانت هذه الحدود موضع نزاع - ومنها ما لا يزال كذلك - من دون ان يؤثر هذا على طبيعتها كدول كما اشارت محكمة العدل الدولية بشأن حالات اخرى.

والمعيار الثالث هو وجود حكومة. ويعتبر المجتمع الدولي ان المؤسسات الملائمة ليحكم الفلسطينيون انفسهم قد تحققت. فمكتب المنسق الخاص للامم المتحدة لعملية السلام قد توصل في تقريره الى لجنة الاتصال الفرعية التي اجتمعت في بروكسيل في 13 نيسان 2011 ان «الوظائف الحكومية» الفلسطينية «باتت الآن تلبى متطلبات الوظائف الحكومية المطلوبة في الدول». وهذا الاستنتاج هو ما اكد عليه ايضا كل من تقرير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذين رفا الى اجتماع بروكسيل المذكور.

اما المعيار الرابع والاخير فهو القدرة على اقامة علاقات مع دول اخرى. هذه القدرة مثبتة وواضحة من خلال وجود بعثات وسفارات فلسطينية عاملة في نحو 100 دولة.

ان فلسطين تلبى اذاً المعايير الاربعة لمتطلبات الدولة. لكنها دولة تحت الاحتلال. وواجبنا هو مساعدة الشعب الفلسطيني على انتهاء الاحتلال وانجاز الاستقلال.

ولطالما طرح سؤال ايضا حول ما اذا كان السعي الفلسطيني للحصول على اعتراف بالدولة وعلى عضوية في الامم المتحدة ينتهك اتفاقات سابقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

اولاً، ان اساس الدولة الفلسطينية سابق لاي اتفاق فلسطيني - اسرائيلي ولا يمكن بالتالي ان يشكل انتهاكاً لها لا منطقياً ولا عملياً. بل ان جذور الدولة الفلسطينية موجودة في الحقيقة في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الرقم 181 لعام 1947 الذي قسّم فلسطين الى دولتين والذي يوصف في كثير من الاحيان بأنه «شهادة ولادة اسرائيل». وبناء على هذا القرار، اعلنت القيادة الفلسطينية في جلسة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قيام دولة فلسطين عام 1988، اي خمس سنوات قبل اتفاق اوسلو، وهو اول اتفاق فلسطيني اسرائيلي.

ثانياً، بدل اعتبار تحقيق دولة فلسطين امراً مناقضاً لعملية السلام التي بدأت باتفاق اوسلو او متعارضاً معها، فإن المجتمع الدولي تبنى حل الدولتين في «خريطة الطريق» وفي قرار مجلس الامن الرقم 1850، وواصل تشجيع الفلسطينيين على تعزيز وتدعيم حكومتهم ومؤسساتهم الوطنية.

ولطالما وصف السعي للحصول على الاعتراف بالدولة بأنه خطوة أحادية.

فهل يمكن اعتبار السعي الى هذا الاعتراف والعضوية في الامم المتحدة كما تطالب القيادة الفلسطينية وتدعمها في ذلك مجموعة الدول العربية خطوة أحادية؟

ان اعطاء المفاعيل القانونية الكاملة داخل منظومة الامم المتحدة لاعتراف اغلبية اعضاء هذه المنظمة بدولة فلسطين لا يمكن اعتباره في اي شكل من الاشكال عملا احاديا متفردا. فهذا ببساطة يعكس الارادة الجماعية لاكثرية الدول الاعضاء في الامم المتحدة والتي بدورها تشكل الهيئة المتعددة الاطراف الابرز في المجتمع الدولي.

لكن الحقيقة ان الافعال الاحادية لا تزال مستمرة على الارض بما لا يهدد معاودة المفاوضات المنتظرة فحسب بل امكانية نجاح حل الدولتين. فمواصلة قوات الاحتلال بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتدمير المنازل الفلسطينية وطردهم الفلسطينيين من البيوت التي توارثوها ابا عن جد ومصادرة اراضيهم اضافة الى بناء جدار الفصل المشين، لم يحصل . على حد ما نعلم! . بموافقة ضحايا هذه الافعال، بل انها اعمال احادية بامتياز. فهذه هي الافعال الاحادية وغير الشرعية التي يجب ايقافها. ان السعي الى الاعتراف بدولة فلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الامم المتحدة لا يهدف كما يروج البعض الى ازالة اسرائيل بل انه يهدف الى اسقاط الشرعية عن احتلالها المستمر منذ عقود والى اعلاء حق مشروع للفلسطينيين.

لاؤلائك الذين لا يزالون مترددين في دعم سعينا هذا، نقول: لا تلوموا الضحية بل ادمعوا سعيها للعيش بكرامة.

ونقول لهم ايضا: اذا اردتم ان تحصدوا ثمار السلام فعليكم ان تزرعوا بذور العدالة. اعترفوا بدولة فلسطين. ساعدوا هذه الدولة على انجاز الاستقلال.

*نص كلمة ألقاها مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة في آخر جلسة نقاش عقدت في مجلس الامن حول القضية الفلسطينية

السفير، بيروت، 2011/8/18

60. حماس ... من دمشق إلى القاهرة وبالعكس

عريب الرنتاوي

في الأثناء، ودائما نقلاً عن مصادر استخباراتية إسرائيلية، أن حركة حماس تنوي نقل مقرها الرئيس من دمشق إلى القاهرة، وأن هذا الموضوع، من ضمن موضوعات أخرى (شاليط، المصالحة استحقاق أيلول)، كانت موضع بحث في أثناء زيارة خالد مشعل الحالية إلى القاهرة...وفي التفاصيل، أن القاهرة جنحت بعد أشهر من التردد، لقبول الطلب الحمساوي المّح.

لا يصعب على أي مراقب، حصيف أو غير حصيف، رؤية «الحرج» الذي تشعر به حركة حماس في علاقتها مع السلطة والمعارضة في سوريا، سواء بسواء...فالحركة تدين للنظام السوري بتوفيره الملجأ والملاذ لقياداتها خلال السنوات الاثنتي عشرة الفائتة من جهة...والحركة التي أيدت بحماس «ربيع العرب» لا يمكنها أن تتنكر له وهو يطرق أبواب دمشق من جهة ثانية...والحركة إخوانية المنشأ والمأل، لا يمكنها أن تتنكر لمعارضة سورية، تقع حركة الإخوان المسلمين في قلبها وصدارتها، من جهة ثالثة.

وزاد الطين (الحرج) بلّة، أن آلة القتل الدموية للنظام، وصلت إلى قلب مخيم اللاذقية وأحشائه الداخلية...طوال الفترة الماضية كان بمقدور حماس أن «تستظل» خلف شعار «عدم التدخل في الشؤون

الداخلية للأشقاء»، وإن كان الأمر غير مقنع تماماً... لكن حين تصل «الموسي» إلى شرايين المخيم وأوردته، لن يكون بمقدور حماس أن تصمت طويلاً، وهي إن صمتت مرغمة، فإن كلفة صمتها ستكون ثقيلة على الحركة وأنصارها.

منذ البدء، بدا أن «ربيع العرب» سيصب القمح صافياً في طاحونة حماس... الآمال العراض عُقدت على يقظة الشعوب، ودور الإسلاميين فيها... لم تأت الرياح بما تشتهي سفن الحركة ورهاناتها تماماً... فالنتائج التي أسفر عنها «ربيع العرب» جاءت دون سقف التوقعات، بل ودونه بكثير... على أن هذا القليل الأقل الذي أسفرت عنه ثورة 25 يناير المصرية على سبيل المثال، قد يكون كافياً لاستضافة مكتب أو مقار أو توفير مكان إقامة لمسؤولين حماسيين... على أن ذلك لن يكون مجاناً أيضاً ولن يكون بلا ثمن... لكنه الثمن الذي بمقدور حماس أن تدفعه وتتعايش معه، خصوصاً إن تعلق بصفقة شاليت أو اتفاق المصالحة. ولست أستبعد أن تأخذ الحوارات بين حماس والقيادة المصرية بهذا الخصوص ردها من الوقت... ربما تكون حماس خلاله، قد «صوّتت» أوضاعها في سوريا... أو بالأحرى، ربما تكون سوريا قد «صوّتت» أوضاعها مع حركة حماس... فأوراق النظام السوري تتساقط بسرعة، وسيزداد تساقطها تسارعاً مع تساقط أوراق العقيد معمر القذافي، الذي تشير كافة الدلائل إلى أن «الفتاح» من سبتمبر / أيلول القادم، سيكون خاتمة عهده غير السعيد (بإذن الله).

لقد قلنا من قبل، وفي معرض التمييز بين موقفي حماس وحزب الله من الأحداث في سوريا، أن الحركة بخلاف الحزب، قد تجد لنفسها موطئ قدم في «سوريا ما بعد الأسد»... بل وقد توسع هذا الموطئ ليصبح «قاعدة خلفية» لها... أما الحزب، فسيكون سقوط النظام بالنسبة له، إيذاناً ببدء مرحلة تقطيع الشرايين والأوردة... وسيجد الحزب عنتاً في الحصول على أصدقاء من بين القوى والنخب السورية المختلفة، سيما بعد موقفه المنحاز بـ«فجاجة» إلى جانب النظام القائم.

الحركة بخلاف الحزب، ستجد في البيئة السياسية الإسلامية السنية، حاضنة لها، أياً كانت درجة الاقتراب أو الابتعاد من طروحاتها السياسية وأدوات «جهادها» وأشكاله... أما الحزب، فهو ليس مهدداً بخسارة حليفه السوري فحسب، بل وقد تجد حاضنته الإيرانية كذلك، نفسها مضطرة للانكفاء عن المشرق العربي، بعد أن تكون بوابته السورية قد أغلقت في وجهها، وأن تبدأ بإيلاء اهتمام خاص، بالدجاجة العراقية التي تبيض ذهباً، وبـ«الصيوان» الأقل أهمية، في قلب الجزيرة العربية وعلى أطرافها.

هي مرحلة صعود تكتيكي لـ«الإخوان» في العالم العربي، لا لأنهم قوة سياسية تتزايد شعبيتها وتتألق مع تطور الحراك الشعبي العربي، بل لأنهم القوة الوحيدة - تقريباً - المنظمة من بين مختلف قوى التغيير والإصلاح في العالم العربي، ومن الطبيعي أن يُصَبَّ القمح صافياً في طاحونتهم، لا سيما بعد رفع «الفيتو» الأمريكي الذي ظل مشهراً في وجه مشاركتهم في الحياة السياسية العربية... وفي هذه المناخات المتغيرة، فإن من الطبيعي أن تجني حماس ثمار «علاقتها العضوية» بالحركة الإخوانية الأم... وأقول مرحلة صعود تكتيكي، لأنني أحسب أن الفرصة باتت متاحة لأول مرة، أمام الشعوب لتختار حكامها وممثلها في عدد من الدول العربية، وفي ظني أن الإخوان لم يطوروا بعد، خطاباً وبرنامجاً، قابلين للصدور طويلاً في وجه مطالب المواطنين الجارفة بالحرية والكرامة ولقمة العيش والتنمية، وستبدي لنا ما كنا نجهل من خبايا ومن خفايا.

الدستور، عمان، 2011/8/18

61. لماذا تخاف "إسرائيل" من طلب الفلسطينيين الاعتراف بدولتهم؟

هنري سيغمان

في إطار جهودهما شبه الهستيرية الهادفة إلى الحؤول دون طلب الفلسطينيين من الأمم المتحدة الاعتراف بحقهم في تقرير مصيرهم وقيام دولتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، قدمت إسرائيل والولايات المتحدة عدداً من الذرائع التي لا يمكن احتمالها، والتي من غير المسموح ألا يتم دحضها. ولا يمكن وصف الادعاء الكامن خلف الذرائع القانونية والسياسية المتعددة التي أطلقت ضد المبادرة الفلسطينية، ومفاده أنّ الأمم المتحدة ليست الوجهة الملائمة من أجل قيام دولة فلسطينية، إلا بالكاذب. لم تكن الأمم المتحدة مستعدة لمعالجة مسائل الحرب والسلام فحسب، بل إنها أرست نقطة مرجعية قانونية لا يرقى إليها الشك لكافة جهود السلام الإسرائيلية-الفلسطينية التالية، المتمثلة في قراري مجلس الأمن رقم 242 و338.

ويكمن أحد الأهداف الرئيسة للأمم المتحدة في وضع حدّ للهيمنة الاستعمارية والترويج لحق الشعوب الأصلية في الأراضي التي كانت واقعة تحت الاستعمار في السابق في تقرير مصيرها. وساهم تحرك الأمم المتحدة لجهة إصدار قرار التقسيم عام 1947 في إرساء شرعية الدولة اليهودية في جزء من فلسطين التي كانت حينها مستعمرة بريطانية، الأمر الذي تحتفل به إسرائيل في إطار ذكرى إعلان استقلالها. وأرسى هذا القرار شرعية الإرث الفلسطيني في دولة عربية تعدّ أرضها ضعف مساحة الدولة التي يطالب بها الفلسطينيون اليوم.

أما الخطأ الأكثر فداحة من المفهوم القائل بأنه من غير الملائم حمل هذه المسألة إلى الأمم المتحدة، فهو الحلّ البديل الذي أيده الرئيس أوباما، أي العودة إلى «عملية السلام» الثنائية التي اصطدمت بحائط مسدود. لقد سمحت «عملية السلام» لغاية اليوم بنقل حوالي نصف مليون يهودي من إسرائيل إلى الأراضي الفلسطينية والقدس الشرقية، لكنها لم تكرس السيادة الفلسطينية.

وثمة تفسير خاطئ أساسي على هذا الصعيد. ينص قرار مجلس الأمن رقم 242 على عدم جواز حياة الأراضي عن طريق الحرب، بصرف النظر عن الجهة التي بدأت الحرب. وهذا يعني أنه يجب الحصول على موافقة الجهة التي تقع أرضها تحت الاحتلال على التغييرات على الحدود قبل اندلاع النزاع وليس على موافقة الجهة المحتلة. وفي حال أخفقت القوة المحتلة في الحصول على هذه الموافقة، يجب أن تلجأ إلى مجلس الأمن من أجل الحصول على موافقته على الحفاظ على أي جزء من هذه الأراضي أو الانسحاب من دون إجراء أي تغييرات على الأراضي. ويُعتبر الافتراض القائل بأنه في غياب توافق، بوسع القوة المحتلة الحفاظ على سيطرتها الدائمة على الأراضي المحتلة، افتراضاً عبثياً، إلا أنّ هذه العبثية حدّدت جهود أميركا والاتحاد الأوروبي لإحلال السلام لغاية اليوم.

ويكمن الاعتراض القانوني على المبادرة الفلسطينية في أنها تخرق بنود اتفاقات أوسلو التي تمنع الطرفين من اتخاذ إجراءات من جانب واحد لحلّ مسائل متعلقة بالوضع الدائمة. ولو كان صحيحاً أنّ أي إجراء أحادي غير مسموح به يحزّر الفريق الثاني من موجبات اتفاقات أوسلو كما تزعم حكومة إسرائيل، لتحزّر الفلسطينيون منذ زمن بعيد من موجبات أوسلو، لا سيما أنّ الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية أعلنت أنّ المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لا تعدّ أعمالاً أحادية غير مقبولة فحسب، بل إنها تشكل خرقاً واضحاً للقانون الدولي القائم.

فضلاً عن ذلك، ليس صحيحاً أنّ المبادرة الفلسطينية المطروحة تخرق اتفاقات أوسلو. فلا يرغب الفلسطينيون في الطلب من الأمم المتحدة معالجة مسائل الوضعية الدائمة التي يجدر بهم التفاوض عليها مع إسرائيل. وفي حال أعلنت الأمم المتحدة أنّ الفلسطينيين قد أتموا متطلبات قيام الدولة، كما رأى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وفي حال تمّت الموافقة على العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، يتعيّن على الفلسطينيين التوصل إلى اتفاق حول مسائل الوضعية الدائمة مع إسرائيل. وطلبت الولايات المتحدة وإسرائيل من الفلسطينيين التخلي عن المبادرة التي تقدّموا بها إلى الأمم المتحدة لأسباب حكيمة، معتبرين أنه حتى لو نجحوا في الحصول على إقرار من الأمم المتحدة بحقهم في قيام دولتهم في الأراضي المحتلة فلن يغيّر ذلك أي شيء على الأرض، لا سيّما أن حكومة إسرائيل ستبقى غير مبالية بإعلان الأمم المتحدة هذا، كما لم تبال سابقاً بتعليمات الأمم المتحدة الأخرى. وهدد وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبيرمان أنه في هذه الظروف ستشعر إسرائيل بحرية ضمّ المزيد من أراضي الضفة الغربية إليها.

لكن، لو كان صحيحاً أنّ تحرك الأمم المتحدة لن يؤثر على مضي القضية الفلسطينية قدماً وسيدفع إسرائيل إلى الاستيلاء على المزيد من الأراضي، لماذا تبذل إسرائيل جهوداً حثيثة من أجل ثني الأمم المتحدة عن الإقدام على هذه الخطوة؟ لماذا لا ترحب بالمبادرة الفلسطينية؟

الجواب على ذلك هو أنّ ما يخيف حكومة نتانياهو وليبيرمان هو التأكيد الدولي على أنّ حدود عام 1967 هي النقطة المرجعية للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية على الأراضي، لأنه على رغم قبول رئيس الوزراء نتانياهو المزعوم بحلّ الدولتين، فهو لا يزال ملتزماً بالحفاظ على معظم، إن لم يكن كافة الضفة الغربية، شأنه شأن أعضاء آخرين في حكومته، علماً أنّ معظمهم ينتمي إلى «كامل أرض إسرائيل» في الكنيست الإسرائيلي. (تخيلوا كيف كانت ستكون ردة فعل الولايات المتحدة على تجمع فلسطيني برلماني من أجل الحفاظ على «أرض فلسطين كاملة»).

من شأن تحديد الأمم المتحدة رسمياً حدود عام 1967 على أنها نقطة الانطلاق للمفاوضات، لا سيما في حال أضافت بند «تبادل الأراضي»، وضع حدّ لحلم إسرائيل بالحصول على الأرض كاملة. في حال تنازلت إسرائيل عن الأراضي الإسرائيلية التي تسعى إلى حيازتها من الفلسطينيين أبعد من حدود عام 1967، فلن ينتهي بها المطاف إلا بحيازة أرض إسرائيل التي تملكها. لهذا السبب، تصرّف نتانياهو على نحو غير عادي في محاولة لحمل أوباما على التراجع عمّا أعلنه في 17 أيار (مايو) بأن حدود عام 1967 وتبادل الأراضي هي العناصر الأساسية للاتفاق على الأراضي.

والمخزي هو أننا لم نخفق في دعم الطلب الفلسطيني الشرعي فحسب، بل إننا نهددهم بمعاقتهم بقسوة على ذلك من خلال حرمانهم من الدعم المالي الأميركي الإضافي. هل أصدرنا تهديدات مماثلة ضد إسرائيل حتى حين تصرفت حكومتها بتهوّر بدلاً من اللجوء إلى الأمم المتحدة؟

لقد أرسينا ديموقراطيتنا على أنها مثال يحتذى به سائر العالم. لكن، من خلال السعي إلى إجبار محمود عباس على عدم اللجوء إلى الأمم المتحدة والعودة إلى المفاوضات غير المجدية مع بنيامين نتانياهو، تضع الولايات المتحدة قوتها الدبلوماسية في خدمة السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى منع حقّ الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. سينظر العالم إلى ذلك بهذه الطريقة، مهما حاولت هذه الإدارة تبرير تصرفاتها في الأمم المتحدة في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل.

الحياة، لندن، 2011/8/18

62. لنخفض التوقعات

اليكس فيشمان

حماس، أغلب الظن، لم تغير شيئاً في مطالبها في قضية شليط، وخالد مشعل لا يصل الى القاهرة لانه اكتشف الضوء فجأة. مشعل يصل الى القاهرة، قبل كل شيء، كي يعالج الموضوع المركزي الذي يشغل بال قيادة حماس: بسبب الازمة في سوريا تسعى قيادة المنظمة الى نقل مقرها من دمشق الى القاهرة. قبل أكثر من شهرين رفضت السلطات المصرية أن تستوعب لديها مقر المنظمة ووافقت على البحث فقط في نقل مقرات شخصية قليلة لقيادات حماس من دمشق الى القاهرة. ولكن الجواب المصري لم يدفع حماس الى التراجع. فصعود قوة الاخوان المسلمين في مصر بعد سقوط مبارك شجع رجال المنظمة للعودة الى الطلب للانتقال الى القاهرة. وبالفعل، يبدي الحكم العسكري المصري اليوم استعداداً للحديث مع حماس في هذا الموضوع. ولكنه يطرح عليه عدة شروط بينها: اعطاء مضمون حقيقي للمصالحة بين حماس وفتح والعودة الى المباحثات على صفقة شليط، بشكل تقوم به مصر بدور الوسيط السائد.

اسرائيليون هم أيضاً يتجولون في القاهرة. رغم سقوط مبارك ورجاله، رغم موجات العداة الشعبية التي تأتي من القاهرة باتجاه اسرائيل، لا تزال هناك علاقات عمل جيدة، في المجالات الامنية، بين اسرائيل ومصر. وتجري اتصالات العمل مع المصريين من خلال رئيس القسم السياسي - الامني عاموس جلعاد. مبعوثون اسرائيليون يدخلون ويخرجون من والى مصر، وتوجد مصالح مشتركة.

وأفادت صحيفة "روز اليوسف" المصرية قبل نحو اسبوعين بزيارة قام بها عاموس جلعاد الى القاهرة. وهذه ليست زيارته الاولى هذا الشهر. والمواضيع واسعة: ابتداء من الهجمة الشيطانية على "رجال الموساد" المزعومين، بما في ذلك اعتقال الشاب الاسرائيلي - الامريكي ايلان غرفل، الذي اذا لم تنجح اسرائيل والولايات المتحدة الى منع وصوله الى المحاكمة فانه سيرسل الى السجن لـ 15 سنة دون ذنب اقترفه، وانتهاءً بمنح موافقة اسرائيلية لقوات مدرعة مصرية بالدخول الى سيناء - خلافا لاتفاقات السلام - للتصدي لاولئك البدو من مؤيدي الجهاد العالمي الذين قتلوا قبل نحو اسبوعين ثمانية ضباط وجنود مصريين في العريش، اعلنوا عن خلافة اسلامية في سيناء وفجروا محطة الغاز.

إذن فهم يلتقون، يتحدثون ويشخصون المصالح - سواء في حماس، ام في مصر، أم في اسرائيل. وفي الطريق تتكشف أيضاً الفرص لممارسة الضغط على حماس في المواضيع القريبة من اسرائيل ومن مصر، مثل صفقة شليط. اسرائيل، من خلال الوسيط دافيد ميدان، تحسن "الرزمة" الاسرائيلية، التي وصفها في حينه الوسيط الالمانى بانها عرض نزيه ولكنه رفض في حينه. بشكل عام، في اسرائيل هناك غير قليل من الاشخاص المهنيين الذين عالجوا القضية ويعتقدون بان ليس لحماس حقا مصلحة في انتهاء الصفقة. فرجال المنظمة يرون في احتجاج شليط رافعة لاهانة دولة اسرائيل وللحفاظ على مكانتهم الشخصية في قيادة المنظمة. وعليه، فليس لديهم أي حافز لتلطيف حدة مواقفهم.

ولكن اذا كانت حماس تريد جدا شيئاً من المصريين، فلعله يوجد هنا زخم محظور تقويته. لعل هذه هي الفرصة لانتزاع انتهاء الصفقة من حماس.

وعليه، فعندما اعترف وزير الدفاع باراك امس لأول مرة علنا بان شيئاً ما يحصل في القاهرة فقد وصف ذلك بانه "نواة حقيقة". محظور أن نضخم التوقعات. على حماس أن تكون في ضائقة حقيقية كي تتطور المحادثات في موضوع شليط وصولاً الى صفقة. اما عندنا فمثلاً هو الحال دوماً: احد لا يمنع نشوء

الانطباع بان أشياء تحصل في موضوع شليط. هذه الايام عندما تسيطر العدالة الاجتماعية على العناوين الرئيسية لا ضير في تلقي عناوين متفائلة عن شليط.

يديعوت 2011/8/17

وكالة سما الإخبارية، 2011/8/17

63. مصر . سيناء . غزة: مثلث التهديد على "إسرائيل"

جلعاد شتيرن، عينااب يوغاف ويورام شفابتسر

مؤخرا وقع هجوم آخر على محطة نهل الغاز في منطقة العريش في شمالي سيناء، الخامس على التوالي في النصف سنة الاخيرة. وحسب التقارير في الصحافة المصرية، تسلل أربعة مسلحين ملثمين الى محطة الغاز، فجروها وفروا في جييات دون أن تتكشف هوياتهم. وأحدث الانفجار اضرارا جسيمة بانبوب الغاز، أخطر حتى من الاخطار التي لحقت بالانبوب في الهجوم الذي وقع قبل اسبوع من ذلك.

رغم أنه لم تتبنى أي منظمة المسؤولية عن سلسلة الهجمات التي نفذت جميعها، في صيغة مماثلة، فان محافل عديدة في مصر وجهت اصبع الاتهام لمنظمات ارهايية مصدرها في قطاع غزة . التوحيد والجهاد وجيش الاسلام. ومع ذلك، في هذه المرحلة ليس واضحا اذا كانت بالفعل جهات فلسطينية سلفية من غزة هي التي تقف خلف الهجمات ام ربما تكون هذه محافل معارضة مصرية. تواصل الهجمات، اختيار الهدف وموعده، وكذا نجاح المنفدين في الفرار دون ان يقعوا، تشير الى أن مخططي العمليات استغلوا الفراغ السلطوي الناشيء في مصر في اثناء تغيير حكم مبارك وضعف قوات الامن المصرية التي تركز جهودها على المدن المركزية في ارجاء الدولة.

كما أنه واضح أن هدف الهجوم تم اختياره بسبب الدور الهام والحيوي في العلاقات الاقتصادية الثنائية بين اسرائيل ومصر.

هذه الاحداث، الى جانب الارتفاع الحاد في تهريب الوسائل القتالية المتطورة عبر سيناء الى قطاع غزة، تضع سيناء كتحد أمني ومصدر للقلق في اسرائيل بسبب الاثار الاستراتيجية التي قد تقع عقب وهن سيطرة النظام المصري الجديد في ارجاء شبه الجزيرة.

فضلا عن ذلك فان اتفاقات الغاز الخاصة التي وقعت بين النظام السابق في مصر وبين اسرائيل حظيت في الاونة الاخيرة بانتقاد شديد في مصر: في وسائل الاعلام المختلفة جرى الحديث عن النية للتقديم الى المحاكمة وزير النفط السابق، الذي كان قائما على عقد اتفاقات الغاز بتهمة 'تبذير الاموال العامة' بمبلغ 714 مليون دولار، وكذا على خطة تنفيذ 'اعادة نظر' من الحكم الحالي لاتفاقات تصدير الغاز مع اسرائيل، بنية زيادة ارباح الدولة. منذ بداية الشهر أعلن وزير المالية المصري بان في نيته رفع سعر الغاز لاسرائيل بنحو 2.5 مليار شيكل، ومسؤول مصري آخر قدر بان الهجمات على انبوب الغاز 'ستستمر اذا لم يتوقف تطبيق اتفاق الغاز في صيغته الحالية'.

من المهم الاشارة الى أنه حتى بدون التعديلات المقترحة على الاتفاقات، فان الضرر الفوري من هذه الهجمات يبدو ملموسا منذ الان في اسرائيل، وذلك كنتيجة للتشويشات ولاستخدام الوقود الاغلى مثل المازوت والسولار، قدر وزير البنى التحتية عوزي لنداو بان اسعار الكهرباء سترتفع بنحو 20 في المائة، وشركة الكهرباء صرحت بان كلفة هذه التغييرات على الاقتصاد الاسرائيلي قد تصل الى نحو 3.5 مليار شيكل.

فضلا عن الاضرار الاقتصادية الفورية، فان سلسلة الهجمات تدل على المخاطر الامنية الاخرى النابعة من الوضع الجديد في مصر فشبه جزيرة سيناء قد تتحول الى ارض سائبة أمنيا، تنشأ فيها ساحة عمل اكثر راحة لنشاطات منظمات الارهاب.

رئيس شعبة الاستخبارات اللواء كوخافي، اعرب مؤخرا عن رأيه بقوله ان قوات الامن المصرية تفقد السيطرة على منطقة سيناء، واعرب بذلك عن قلق محافل الامن في اسرائيل من الارتفاع الحاد في التقارير عن الاعمال الارهابية في سيناء، والتي تشكل في معظمها تحديا مباشرا للسيطرة المصرية في المنطقة: وهكذا مثلا في بداية كانون الثاني 2011 هاجم بدو مسلحون بصواريخ مضادة للدبابات محطة الشرطة في الشيخ زويد قرب الحدود مع غزة، بعد أربعة ايام من ذلك هوجمت واحرقت تماما قيادة أمن الدولة في رفح، وفي ايار علم أن عشرات المسلحين البدو سيطروا على ميناء نويبه ومنعوا عبور المسافرين والبضائع. تقرير آخر تناول دور 400 نشيط من القاعدة في التخطيط لعمليات ارهابية في مصر وفي سيناء.

وبالفعل، يبدو ان الوضع الامني المتردي في سيناء بات يؤثر على اسرائيل: في تقرير نشرته المخابرات الاسرائيلية في ايار 2011 جاء ان منظمات الارهاب تستغل الفوضى السلطوية في سيناء كي تهرب السلاح بحجم كبير الى داخل قطاع غزة، اما محافل في شعبة الاستخبارات العسكرية فقد أفادت بان مصر توقفت مؤخرا عن بناء العائق المادي لمنع التهريب في محور فيلادلفيا، وذلك خلافا للاتفاق الذي كان لها مع اسرائيل في هذا الشأن. اضافة الى ذلك، علم أنه في النصف سنة الاخيرة استغل المهربون البدو حدود رفح السائبة وغياب قوات الامن المصرية عن أرجاء سيناء من اجل تهريب الصواريخ الى غزة وبذلك زيادة عددها في أيدي محافل الارهاب هناك الى نحو 10 الاف مقابل 5 الاف صاروخ كانت لديها في نهاية 2010.

والى ذلك يتبين أيضا انه تم التهريب الى قطاع غزة في النصف سنة الاخيرة لكميات من المتفجرات ذات المواصفات بكميات كبيرة اكثر بثلاثة اضعاف من كميات المواد المتفجرة التي تم تهريبها في كل العام 2010.

التطورات الاخيرة تؤكد فقط الحاجة الى فحص معمق للوضع لدى المحافل السياسية والامنية في اسرائيل، وذلك في ضوء امكانية انعطافة استراتيجية في العلاقات بين اسرائيل ومصر، من شأنها أن تستدعي اعادة تقويم عسكري وامني تجاه الجبهة الجنوبية، التي كانت هادئة منذ نحو 30 سنة.

ومع ذلك، فحاليا على الاقل، التقدير السائد في اسرائيل هو أنه حتى لو لم تكن العلاقات بين الطرفين وثيقة مثل تلك التي كانت على مدى معظم فترة حكم مبارك، فان النظام الجديد في مصر سيواصل التمسك باتفاقات السلام. اما بالنسبة للتصدي للارهاب والتهديدات الامنية على اسرائيل، فيمكن الافتراض بانه الى ان يثبت في مصر النظام الجديد، وطالما تتشغل اجهزة الامن في مصر أولا وقبل كل شيء في التصدي لنتائج الانتفاضة الشعبية في مراكز المدن الكبرى، ولا تنجح في أن تسد بنجاعة سبل التهريب في شبه الجزيرة، فانه ينبغي الاستعداد لان تواصل منطقة الحدود المشتركة بين مصر، اسرائيل وغزة كونها بؤرة نشاط متصاعد لمنظمات الارهاب ضد أهداف اسرائيلية.

نظرة عليا 2011/8/17

القدس العربي، لندن، 2011/8/18



فلسطين اون لاين، 2011/8/18